التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الجزائرية

دراسة ميدانية بمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB –بسكرة–

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص **علم الاجتماع تنظيم وعمل**

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة
عبيدة صبطي	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
بوبكر عصمان	أستاذ تعليم عالي	مناقشا
سليمة بوزيد	أستاذ تعليم عالي	مشرف ومقررا

إعداد الطالب (ة):

– يسرى عبد الرحيم.

إشراف الأستاذ (ة):

– أ/د. سليمة بوزيد.

السنة الجامعية: 2023/2022.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

اللـهم لكـ الحمـد حتـى ترضـى ولكـ الحـمد قبـل الـرضـا ولكـ الحـمد إذا رضـيت ولكـ الحـمد علـى مـا أعطيـتنا ولكـ الشـكر علـى مـا قضـيت فـلا يسعـنا بـعد أن أنجـزنا هـذه المـذكرة بعـون الله تعـالى وتوفـيقه إلا أن أتـقدم بالشـكر الجـزيل إلـى عائلتـي العـزيزة الكـريمـة التـي كـانت سـندا لـي فـي كـل خـطوة مـن خـطـواتي أطـال الله فـي عمـرهم وأدام لـهم الصـحـة والعـافية.

كـما أشـكر الأسـتاذة الفـاضـلـة سلـيمة بـوزيـد التـي لـم تـبخل علـي بنـصائـحها القـيمة وتـوجيـهاتها مـن بـداية هـذا العـمل إلـى نهـايتـه، حـفظهـا الله.

ونـتقدم بشكـرنا إلـى موظـفي مؤسسـة النسيـج والتجـهيز TIFIB علـى المـعلـومـات القـيمة وكـل المـساعـدات والتـسهيـلات التـي تـلقيناها مـن طـرفهم، كـان الله فـي عـونـهم.

وفـي الأخـير نحمـد الله جـل وعـلا الـذي وفـقنا فـي إتمـام هـذا العـمل العـلمي المـتواضـع.

ملخص الدراسة:

باللغة العربية:

للأمن الصناعي أهمية كبيرة للحفاظ على بيئة عمل آمن خالية من المخاطر المتنوعة، حيث استهدفت الدراسة الحالية معرفة 'واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الجزائرية'، التي تمت في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB، بالاعتماد على المؤشرات التي تمثلت في: الإجراءات الوقائية، المراقبة المستمرة، التدريب، ومنها تفرعت أهداف دراستنا إلى:

- تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الأمن الصناعي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.
- تهدف إلى معرفة الإجراءات الوقائية وهل هي مفعلة في واقع مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.
- تسعى إلى التعرف إن كان هناك مراقبة مستمرة على الموارد في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.
- تسعى إلى معرفة برامج التدريب وماهي نوعيته داخل مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.

قمنا بتوظيف المنهج الوصفي وذلك لوصف هذا الواقع بطريقة علمية، ومن خلال إتباع الخطوات الخاصة بهذا المنهج تم جمع البيانات من خلال الأدوات التالية: المقابلة، الملاحظة والاستمارة التي وزعت على عينة الدراسة حسب العينة الطبقية العشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى هذه النتائج:

- أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB تتبع عدة إجراءات وقائية.
- أن هناك مراقبة مستمرة على الموارد في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.
- أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB تهتم بالتدريب الكافي للعمال.

In English:

The current study aimed to find out "The Reality of Industrial Security in The Algerian Institution", which was carried out at The Institution of Textile and Processing **TIFIB**, based on the indicators represented in: preventive measures, continuous monitoring, training, from which the objectives of our study branched out to:

- This study aims to shed light on The Reality of Industrial Security in The Institution of Textile and Processing **TIFIB.**

- It aims to find out the preventive measures and whether they are effective in the reality of The Institution of Textile and Processing **TIFIB**

- It seeks to identify whether there is continuous monitoring of resources in The Institution of Textile and Processing **TIFIB.**

- It seeks to know the training programs and what is its quality within The Institution of Textile and Processing **TIFIB.**

We implemented the descriptive method in order to describe this in a scientific way, and by following the steps of this method, data was collected through the following tools: the interview, observation, and questionnaire that was distributed to the study sample according to the Stratified Sample.

and the study came to these results:

- The Institution of Textile and Processing **TIFIB** follows several preventive measures.

- That there is continuous monitoring over the resources at The Institution of Textile and Processing **TIFIB**.

- That The Institution of Textile and Processing **TIFIB** takes care of sufficient training of workers.

الفهرس

فهرس المحتويات:

العنـوان	الصفحة
شكر وعرفان	I
ملخص الدراسة	II
فهرس المحتويات	III
فهرس الجداول	IV
فهرس الأشكال	V
مقدمــة	أ–ب
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
تمهـيد	7
1- طرح الإشكالية	8
2- أهمية وأسباب الدراسة	9
3- أهداف الدراسة	9
4- تحديد مفاهيم الدراسة	10
5- الدراسات السابقة	15
خلاصــة	24
الفصل الثاني: الأمن الصناعي في المؤسسات	
تمهـيد	27
1- نبذة تاريخية عن الأمن الصناعي	28
2- المداخل الأساسية لدراسة الأمن الصناعي	28
3- عناصر برنامج الأمن الصناعي	29
4- مراحل تطبيق الأمن الصناعي	31
5- شروط الأمن الصناعي	32

6- أهمية وأهداف الأمن الصناعي	33
7- مؤشرات الأمن الصناعي	35
8- لجان الأمن الصناعي	36
9- الهيئات الوصية على الأمن الصناعي	37
10- معوقات الأمن الصناعي	39
11- توصيات الأمن الصناعي	40
خلاصــة	42
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهـيد	46
1- مجالات الدراسة	47
1-1- المجال المكاني	47
1-2- المجال الزماني	47
1-3- المجال البشري	48
2- عينة الدراسة	50
3- المنهج المستخدم في الدراسة	51
4- أدوات جمع البيانات	52
5- الأساليب الإحصائية	54
6- صدق وثبات أداة الدراسة	55
خلاصــة	56
الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج	
تمهـيد	59
1- تحليل وتفسير البيانات	60
2- نتائج الدراسة	82
خلاصــة	87

خاتمــة	89
قائمــة المراجــع والمصــادر	91
الملاحــق	98

فهرس الجداول:

الرقم	عنـوان الجدول	الصفحة
01	يوضح تقييم الدراسات السابقة	23
02	يوضح توزيع العمال حسب المستويات الوظيفية في الورش	50
03	يوضح توزيع العينة الطبقية العشوائية	51
04	يوضح جنس مفردات البحث	60
05	يوضح سن مفردات البحث	60
06	يوضح المستوى التعليمي لمفردات البحث	61
07	يوضح الخبرة المهنية لمفردات البحث	62
08	يوضح مدى توفير المؤسسة لمعدات الأمن والوقاية للعمال	63
09	يوضح مدى توفر أدوات الأمن والوقاية داخل المؤسسة	65
10	يوضح ما إذا كان هناك لوحات إرشادية بجوار المكينات والآلات لإرشاد العمال	66
11	يوضح ما إذا كانت المؤسسة تعمل على نشر إجراءات الأمن والوقاية من الحوادث والإصابات.	67
12	يوضح ما إذا كان هناك إجراءات استباقية متبعة في المؤسسة	68
13	يوضح ما إذا كان هناك فحوصات طبية للعمال من طرف المؤسسة	69
14	يوضح ما إذا كان هناك مراقبة على الأعمال	70
15	يوضح ما إذا كان مسؤول الأمن يقوم بزيارات تفقدية لأماكن العمل	71
16	يوضح اهتمام المؤسسة بمراقبة وصيانة وسائل العمل (المكينات والآلات)	72
17	يوضح فرض المؤسسة على العمال الالتزام بالإجراءات الوقائية لتفادي أي حوادث وإصابات	73
18	يوضح فرض المؤسسة عقوبات على العمال غير الملتزمين بتطبيق الإجراءات الوقائية	74
19	يوضح ما إذا كان أسلوب المراقبة التي تعتمده المؤسسة يقلل من المخاطر	75
20	يوضح تلقي العمال التدريب على استعمال معدات الأمن والوقاية	76

21	يوضح تلقي العمال التدريب على استعمال وسائل العمل (المكينات والآلات)	77
22	يوضح تلقي العمال التدريب على تقديم الإسعافات الأولية	78
23	يوضح ما إذا كان هناك تلاؤم بين وسائل العمل (المكينات والآلات) التي تدربوا عليها العمال والتي يستعملونها الآن	79
24	يوضح ما إذا كانت مدة التدريب التي تلقاها العمال كافية لتجنب المخاطر	80
25	يوضح ما إذا كانت معرفة العمال للمخاطر الموجودة في عملهم تسهل عليهم عملية التدخل المناسب في حال حدوثها	81

فهرس الأشكال:

الرقم	عنـوان الشكل	الصفحة
01	يوضح خطة البحث	3
02	يوضح مؤشرات الدراسة	13
03	يوضح معوقات الأمن الصناعي	39

مقدمــة

مقدمــة:

عند ظهور الثورة الصناعية في أواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، تم تقديم المكينات والآلات للمصانع كآخر تحديث لتلك الفترة، والتي تم وضعها لتحل مكان الإنسان، ورغم إيجابيات الثورة الصناعية كان لها أيضا سلبيات والتي مست جميع جوانب المجتمع، حيث خسر العديد من العمال وظائفهم، وأصبحوا مهددين بدرجة أولى، نتيجة المخاطر الصناعية من الأمراض المهنية إلى الحوادث والإصابات الناتجة عن استعمال تلك المكينات والآلات، والتي لا تزال ظاهرة لحد الآن، وهنا تحتم على المؤسسات إيجاد حلول لحماية العمال ووسائل العمل وهذا لتجنب العراقيل التي خلفت خسائر مادية وبشرية وتلف المنتجات وكان لها تأثير على سيرورة الإنتاج وتحقيق الأهداف المسطر عليها.

على الرغم من التطور التكنولوجي التي تشهده هذه الفترة لكن المشاكل الصناعية لا تزال موجودة، وهنا برز الهدف الرئيسي للأمن الصناعي، فهو يعتبر من أساسيات القيام بالأعمال التجارية والإنتاجية، ويتم ذلك عبر ضمان الامتثال للإجراءات الوقائية لأنها وضعت للحد من وقوع مجموعة متنوعة من المخاطر، ويجب أن تتناسب هذه الإجراءات مع القوانين واللوائح الدولية والمحلية، ومع ظهور التهديدات المتزايدة للمؤسسات الصناعية، أصبح الأمن الصناعي جزءا ضروري ومهم داخل كل مؤسسة، حيث عمل على تطوير ونشر ثقافة الأمن والوقاية بين العمال والرؤساء وخلق هذا نوع من التوعية، وساهمت المراقبة المستمرة في التنبؤ وإدارة الأخطار، حيث ساعد ذلك في تحسين سير الإنتاج وضمان تطبيق برنامج الأمن الصناعي لأنه يحتاج للمتابعة الدائمة والفعالة والتحديث من فترة إلى أخرى، وهذا للحفاظ على وسائل العمل وأمن العمال، كما يرى أن للتدريب دور مهم في التقليل من تلك الحوادث والإصابات، لأن تزويد العمال بجميع التعليمات التي يحتاجها أثناء العمل والتأكد على تطبيقهم الصحيح، يبث الشعور بالثقة والأمان للقيام بالمهام المكلفة لهم، ويساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها.

وفي الجزائر أصبحت الحوادث والإصابات شيء عادي بالنسبة للمؤسسات الصناعية حيث العديد منها يقع كل يوم، ومع ذلك تسعى الحكومة والسلطات الجزائرية المعنية بالأمن والوقاية في الحد من هذه الأخطاء وتصحيحها ومنها حماية العنصر البشري والمادي وذلك من خلال تطبيق برنامج الأمن الصناعي حسب

المعايير الصحيحة لتوفير بيئة عمل خالية من مختلف المخاطر، فذلك ما يدعم المصانع على الاستمرار وتعزيز الثقة داخليا وخارجيا، وتحقيق النمو الاقتصادي والانتاجي سواء على المستوى المحلي أو العالمي.

سنتطرق في دراستنا الحالية إلى التعرف على **واقع الأمن الصناعي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB**، ومنه تم تقسيم الدراسة إلى شقين، شق نظري وميداني وذلك حسب الخطة التالية:

الشق النظري:

الفصل الأول والخاص بالإطار العام للدراسة: وفيه تم طرح الإشكالية والتساؤلات العامة والفرعية، وتوضيح أهمية وأسباب اختيارنا للموضوع، وتحديد مفاهيم الأساسية والفرعية به مع أهداف الدراسة، والدراسات السابقة التي مست جانب من جوانب دراستنا الحالية ولما لها من أهمية.

الفصل الثاني: تضمن العناصر الخاصة بالأمن الصناعي، من النبذة التاريخية إلى عناصره وشروط ومراحله، وأهمية وأهداف تطبيقه في المؤسسة، والمؤشرات التي لها علاقة بالدراسة، وأبرز المداخل الأساسية له، ولجان وهياكل الأمن الصناعي التي تهتم به، ثم عرضنا أهم المعوقات وأخيرا التوصيات.

الشق الميداني:

الفصل الثالث والخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة: قمنا بتحديد مجالات الدراسة والمنهج المستخدم، العينة، وأدوات جمع البيانات، دون نسيان الأساليب الإحصائية وصدق وثبات أداة الدراسة.

الفصل الرابع والأخير: تحليل وتفسير البيانات، واستخلاص نتائج الدراسة، ومنه الإجابة على التساؤلات العامة والفرعية.

– وأخيرا **خاتمة دراستنا الحالية**، وقائمة المراجع والمصادر المعتمد عليها في بحثنا، والملاحق.

الشكل رقم (1): يوضح خطة البحث.

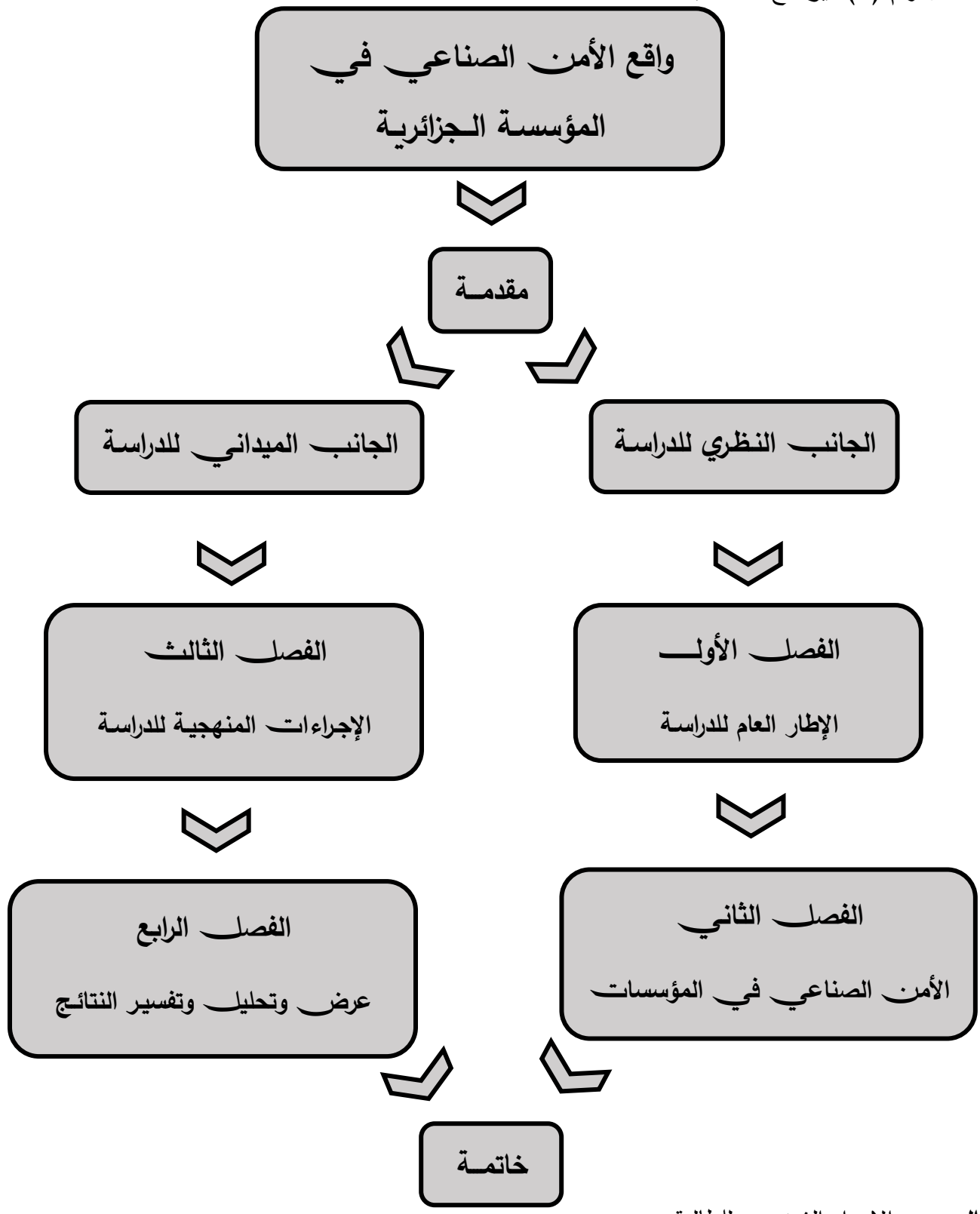

المصدر: الإعداد الشخصي للطالبة

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمـــهيد

1- طرح الإشكالية.

2- أهمية وأسباب الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- تحديد مفاهيم الدراسة.

5- الدراسات السابقة.

خلاصـــة

تمهـيد:

يعتبر الإطار العام للدراسة الخطوة الأولى لأي بحث، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى طرح الإشكالية مع التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية للدراسة، وتحديد أهداف الدراسة والمفاهيم الأساسية والفرعية للأمن الصناعي والدراسات السابقة له، وأهمية وأسباب اختيار دراستنا الحالية.

1- طرح الإشكالية:

تعتبر المؤسسة من أهم المكونات الأساسية في المجتمع، فيها نحقق مجموعة من الأهداف التي تدفعها نحو الأفضل وبها تضمن استمرارها وبقائها، وتبرز أهميتها في إشباع وتلبية وتغطية احتياجات السوق المحلي والدولي، وهذا كله بمساعدة الموارد التي تسهل هذه العملية.

هنا يأتي دور المورد البشري في قلب عملية التطوير والإنتاج وذلك لكونه أحد الوسائل الأساسية والفعالة في تحقيق تلك الأهداف، وأهميته في الحفاظ على مرونة ونمو المؤسسة، وهذا لامتلاكه الطاقة والقدرات داخلها، لكن ذلك يتطلب بيئة عمل مناسبة خالية من المخاطر لضمان أمنه وراحته واستقراره.

بما أن إدارة الموارد البشرية تختص في تسيير وإدارة المورد البشري من خلال جملة من العمليات أهمها توفير السياسة الأمنية والوقائية في مجال العمل، التي بها يمكن تخفيض الحد الأدنى من الخسائر بشرية كانت أو مادية، التي قد تكون سببا في زيادة النفقات غير المرغوب فيها التي عادة ما تكون في شكل تعويضات. وهنا يأتي دور الأمن الصناعي.

فالأمن الصناعي يهدف الى تقليل تلك المخاطر التي تصاحب طبيعة العمل، وذلك من خلال إتباع جميع عمال المؤسسة للإجراءات الوقائية والالتزام بها، لأنها وضعت لحمايتهم، فهي تعتبر أولية في أي بيئة، حيث يساعد ذلك على استمرار المؤسسة واستقرارها وتحسين صورتها وبالتالي احتلال مكانة في السوق المحلية والدولية.

كما تتجلى فاعلية الأمن الصناعي في قيام المؤسسة بالمراقبة المستمرة على الموارد البشرية والمادية من طرف متخصصين، وهذا لأنها عنصر مهم في الحفاظ على توازن المؤسسة، والتأكد من سيرورة العمل والإنتاج بشكل صحيح، ومنه رصد المخاطر المحتملة والعناية بها، وذلك يخلق نوع من التوعية والاهتمام الدائم وإلزام العمال على ضرورة تطبيق تلك الإجراءات الوقائية واتخاذ الاحتياطات اللازمة قبل القيام بأي عمل.

وكان التدريب من أهم العوامل التي ساعدت على انخفاض معدل الحوادث والإصابات، وذلك عبر أخذ الوقت الكافي في تدريب العمال وتوجيههم نظريا وتطبيقيا على كيفية استعمال المكينات والآلات والتعامل مع وسائل الأمن والوقاية بالطريقة الصحيحة، لأن ذلك يؤدي الى اكتساب القدرة على التحمل وإتقان العمل، وسد الثغرات التي قد ينتج منها الأخطاء المتكررة والمستهان بها.

تختلف كل مؤسسة عن أخرى من ناحية واقع الأمن الصناعي، وهذا ما ستحاول دراستنا الحالية في التعرف عليه، من خلال تسليط الضوء على أهم المؤشرات التالية: الإجراءات الوقائية، المراقبة المستمرة، التدريب، ولما لهم دور مهم في وقاية المورد البشري والمادي من الحوادث والإصابات في مجال العمل على غرار ما يحمله هذا الواقع من مؤشرات عديد، ومنه نطرح:

1-1- التساؤل الرئيسي: ما هو واقع الأمن الصناعي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB؟

1-2- التساؤلات الفرعية:

1- ما هي أهم الإجراءات الوقائية التي تتبعها مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB؟

2- هل هناك مراقبة مستمرة على الموارد في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB؟

3- هل تهتم مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بالتدريب الكافي للعمال؟

2- أهمية وأسباب الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا الحالية في معرفة واقع الأمن الصناعي داخل مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB، والتعرف على أهم السياسات الوقائية المتخذة من طرفها، التي تتمثل في الإجراءات الوقائية، المراقبة المستمرة والتدريب ودورهم في التقليل من المخاطر وتفادي أي نوع من الحوادث والإصابات التي دائما ما تؤدي إلى خسائر غير مرغوب فيها.

1- اثراء المكتبة الجامعية بمعلومات تفيد الطالب حول الأمن الصناعي.

2- توفر المراجع الكافية للقيام بالدراسة.

3- الرغبة في معرفة أسباب وقوع الحوادث والاصابات المتكررة.

4- الرغبة في توعية الفرد حول أهمية الأمن الصناعي.

3- أهداف الدراسة:

1- تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الأمن الصناعي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.

2- تهدف إلى معرفة الإجراءات الوقائية وهل هي مفعلة في واقع مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.

3- تسعى إلى التعرف إن كان هناك مراقبة مستمرة على الموارد في ا مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.

4- تسعى إلى معرفة برامج التدريب وماهي نوعيته داخل مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.

4- تحديد مفاهيم الدراسة:

4-1- المفاهيم الأساسية:

4-1-1- التعريف لغة:

4-1-1-1- أمن: مصدر أمِنَ، اطمئنان من بعد خوف.

4-1-1-2- صناعة: مصدر صنَعَ، عملية استخراج المواد الأولية وعملها وتحويلها إلى مواد للاستعمال. (قاموس المعاني الشامل)

4-1-2- التعريف الاصطلاحي:

4-1-2-1- الأمن: هو الطمأنينة والسكينة لهذه المؤسسات (المنشآت، الشركات)، أثناء تأديتها لمهامها وخلق الظروف الآمنة في أماكن العمل، أو خلق ظروف العمل الآمنة واشاعة الطمأنينة في جو العمل. (الحمداني، 2009، صفحة 20)

4-1-2-2- الصناعة: هي نشاط اقتصادي يقوم به الإنسان باستعمال أجهزة وآلات متنوعة لإنتاج مواد جديدة من خلال استخدام مواد أولية عضوية وغير عضوية طبيعية كانت ام صناعية لغرض إشباع حاجات الإنسان المتنوعة. (الدليمي، 2018، صفحة 21)

4-1-2-3- المؤسسة الجزائرية: المؤسسة هي وحدة إقتصادية مستقلة تقوم بمزج عناصر الإنتاج المختلفة من عمل ورأسمال واستهلاكات وسيطة، فهي تجمع أشخاصا ذوي كفاءات متنوعة تستعمل رؤوس الأموال وقدرات من أجل إنتاج سلعة أو خدمة ما والتي يفترض أن تباع بسعر أعلى من تكلفتها. (دربوش و بن طاهر، 2014، صفحة 8)

4-1-2-4- الأمن الصناعي:

- هو مجموعة من الإجراءات والتنظيمات المتعلقة بالمحافظة على الأمن والنظام، والسلامة، والإطفاء، داخل المنشآت الحيوية ومرافقها بالوسائل المتاحة. (الكايد، الأمن الصناعي، 2015، صفحة 9)

- يعني جميع الأنشطة الهادفة الى حماية مجمل عناصر الإنتاج، وعلى رأسها العنصر البشري إضافة الى الأجهزة والمكائن والمعدات، من مخاطر العمل. (حمدي و الحصان، الأمن الصناعي وإدارة محطات الخدمة، 2008، صفحة 13)

– هو عبارة عن توفير بيئة أمنة وخالية من العوامل التي تؤدي إلى أسباب الخطر الذي يتعرض له الأفراد العاملين في المنظمات. ودائما تفضل المنظمات أن تكون وقاية وحريصة على الأفراد العاملين فيها يدلا من علاجهم في حالة تعرضهم للإصابات والحوادث. (الطائي، الفضل، و العبادي، إدارة الموارد البشرية: مدخل استراتيجي متكامل، 2006، صفحة 454)

– يرى الباحثين من التعاريف السابقة الذكر، بأن الأمن الصناعي يهدف إلى حماية العاملين والمنشآت من المخاطر الناجمة عن العمل، وذلك عن طريق اتباع مختلف الإجراءات لضمان سلامة العاملين والمعدات. فهو مجموعة من الأنشطة لتوفير بيئة أمنة للعمل أو بيئة هادفة لحماية عناصر العملية الإنتاجية. حيث يرى بعضهم أن محور الأمن الصناعي يكمن بحفظ الأمن والنظام والسلامة داخل المنشآت الحيوية، في حين باحث آخر يرى أن محور الأمن الصناعي عبارة عن حماية مجمل عناصر الإنتاج، والعنصر البشري بشكل خاص وباعتباره الأهم. آخرا ركز على توفير بيئة عمل آمنة وخالية من العوامل الخطرة التي يتعرض لها الموظفون من خلال الوقاية منها بدلا من علاج المصابين بعد حدوث المخاطر.

4-1-2-5- الإجراءات: وهي سرد الخطوات الإجرائية المطلوب إتباعها والتقيد بها كلما نشأت الحاجة نفسها الى تحقيق عمل أو هدف من أهداف المؤسسة، ويتم سردها وفق تتابع العمل الفعلي، مع ذكر وسائل وأدوات العمل المستخدمة والربط بين الخطوات دون ازدواجية ولا ثغرات، مع تسمية المسؤول عن تنفيذ كل خطوة، ويجب ألا تخرج عن إطار السياسات والقواعد والأساليب المعتمدة. (دودين، 2012، صفحة 44)

4-1-2-6- المراقبة المستمرة: هي إجراء يتم فيه تقييم مدى توافق نشاط التدقيق مع تعريف التدقيق الداخلي مبادئ وأخلاقيات المهنة ومعايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، حيث تشكل المراقبة المستمرة جزءا مكملا لأعمال الإشراف والمراجعة والقياس اليومية لنشاط التدقيق الداخلي، وتستخدم فيها العمليات والأدوات التي تعتبر لازمة لتقييم التوافق مع تعريف التدقيق الداخلي ومبادئ وأخلاقيات المهنة والمعايير. (مدوي و العايب، مساهمة المراقبة المستمرة في تحسين أداء التدقيق الداخلي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، 2022، صفحة 157)

4-1-2-7- التدريب: هو نشاط هام ورئيسي من أنشطة إدارة الموارد البشرية في المنظمة، يعمل على تزويد العاملين بالمعارف والمهارات والسلوكيات المرغوبة التي تؤدي الى زيادة معدلات أدائهم لتحقيق الأهداف المنشودة. (الشرعة و سنجق، 2015، صفحة 224)

4-1-3- التعريف الإجرائي:

4-1-3-1- الأمن الصناعي: هو مجموعة من الإجراءات الوقائية التي تهدف إلى حماية المؤسسات الصناعية بشكل عام والعمال والمكينات والآلات والمنتجات بشكل خاص من العوامل الخطرة أثناء العمل. حيث يتم تحقيق ذلك من خلال اتباع تلك الإجراءات الوقائية، وتوفير المراقبة المستمرة لجميع الموارد، بشرية كانت أو مادية، وأيضا من خلال إجراء التدريبات اللازمة والكافية للعمال وصولا إلى ضمان بيئة عمل آمنة وخالية من الحوادث والإصابات.

4-1-3-2- الإجراءات الوقائية: هي مجموعة من الخطوات والقواعد والأساليب الوقائية الأساسية هي التي يجي على العمال اتباعاها والتقيد بها لضمان أمنهم وسلامتهم الشخصية من الحوادث والإصابات التي قد تهدد حياتهم.

4-1-3-3- المراقبة المستمرة: هي عبارة عن ممارسة مستمر ومتكرر يقوم على متابعة وتقييم وملاحظة مدى التزام وتوافق الإجراءات الوقائية المتبعة في المؤسسة مع الواقع الفعلي لما يقوم به العامل خلال عمله. وهي إجراء مهم لضمان التزام العاملين في الإجراءات المتبعة لضمان سلامة العمال والحفاظ على وسائل العمل.

4-1-3-4- التدريب: هي عملية تقوم على تعليم وتجهيز العمال على المهارات الأساسية، التي ستكون أساس ومحور طريقة عملهم، وذلك يسهل عليهم الاعتياد على مهامهم والقيام بها بالطريقة الآمنة لتفادي أي نوع من المخاطر التي تهدد بحياتهم، ولتفادي الخسائر المادية أو البشرية.

الشكل رقم (2): يوضح مؤشرات الدراسة.

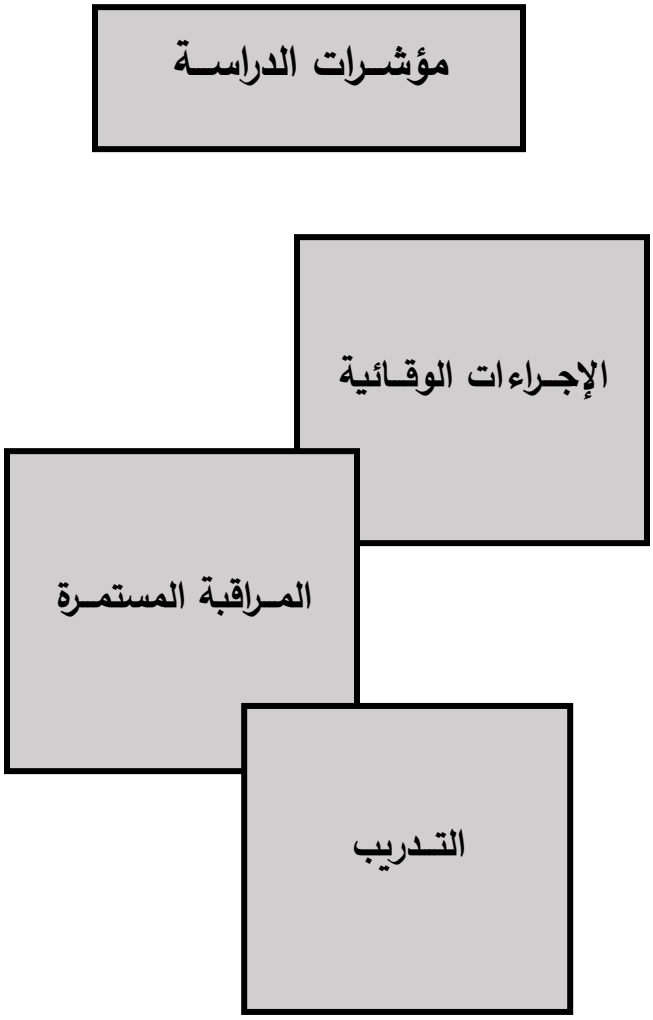

المصدر: الإعداد الشخصي للطالبة.

4-2- المفاهيم الفرعية:

4-2-1- السلامة الصناعة: الجهود والوسائل التي تهدف الى حماية العمال ووقايتهم من إصابات العمل وأمراض المهنة، وكذلك حماية الممتلكات والثروات الوطنية من الأخطار المختلفة وضمان استمرار الدورة الصناعية بصورة آمنة في جميع الأوقات وفي كل الظروف المختلفة. ويتولى هذه المهمة مراقب الأمن الصناعي الذي يرتبط بإدارة الأمن الصناعي، والتي تختص ببحث ظروف العمل وأسباب الحوادث والإصابات والأمراض المهنية ووضع الأسس الكفيلة بتفاديها أو منعها. (الوطيان، 2001، صفحة 152)

4-2-2- السلامة والصحة المهنية: هي العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة الإنسان وصحته، وبتوفير بيئات عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية، أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ على الإنسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع. (الجبالي، 2006، صفحة 5)

4-2-3- حادث العمل: هو حدث مفاجئ يقع أثناء العمل وبسببه، وقد يؤدي الحادث الى أضرار وتلفيات بالمنشأة أو وسائل الإنتاج دون إصابة أحد من العاملين، أو قد يؤدي إلى إصابة عامل أو أكثر، بالإضافة إلى تلفيات المنشأة ووسائل الإنتاج. (محمد، 2014، صفحة 209)

4-2-4- إصابة العمل: يعرف الضرر الذي يصيب العامل سبب وقوع حادث معين بأنه (إصابة)، أي أن الإصابة هي النتيجة المباشرة للحادث الذي يتعرض له العامل، وتعرف إصابة العمل بأنها الإصابة التي تحدث للعامل في مكان العمل أو بسببه وكذلك تعتبر الإصابات التي تقع للعمال في طريق ذهابهم إلى العمل أو طريق الرجوع من العمل إصابات عمل بشرط أن يكون الطريق الذي سلكه العامل هو الطريق المباشر دون توقف أو انحراف، كما وتعتبر الأمراض المهنية من إصابات العمل. (العمايرة، 2015، الصفحات 20-21)

4-2-5- الأمراض المهنية: تعتبر الأمراض المهنية من أهم العوامل التي يسببها الضغط المهني، كما أنها أمراض مثلها مثل الأمراض الأخرى يعاني منها الفرد أثناء القيام بعمله بعد مدة زمنية معينة من ممارسته كما تختلف هذه الأمراض من فرد لآخر وذلك حسب طبيعة المهنة. (ضبع، 2014، صفحة 77)

4-2-6- الوقاية: هي عمل صحي، الغرض منه تفادي ظهور أو تفاقم مشكل صحي، وذلك باستخدام تدابير في متناول الحماية أو الضرر. (منجل، 2017، صفحة 8)

4-2-7- المصنع: يعرفه ماكس ويبر على أنه، نظام يتصف بوجود ورش منظمة، ويتصف نظام المصنع بالتخصصية وتقسيم العمل ووجود قدرة ميكانيكية آلية تحتاج الى تخصص دقيق في تشغيلها والعناية بها. (الخضير، 2010، صفحة 110)

4-2-8- الإنتاج: هو مصطلح يشير الى إجمالي عدد الوحدات المنتجة (سلعة مادية أو خدمية) في المنظمة خلال فترة زمنية محددة ويقاس الإنتاج عادة بوحدات عينية أو بوحدات نقدية. (المغربي، 2018، صفحة 13)

4-2-9- الموارد البشرية: هي جميع الناس اللذين يعملون في المنظمة رؤساء ومرؤوسين، والذين جرى توظيفهم فيها لأداء كافة وظائفهم وأعمالها تحت مظلة ثقافتها التنظيمية التي توضح وتضبط وتوحد أنماطهم السلوكية، ومجموعة من الخطط والأنظمة والسياسات والإجراءات التي تنظم أداء مهامهم، وتنفيذهم لوظائف المنظمة، قصد تحقيق رسالتها وأهدافها وإستراتيجيتها المستقبلية مقابل ذلك أن تتقاضى الموارد البشرية من المنظمة في عملية تبادل للمنفعة تتم بينهم وبينها، تتمثل في تعويضات متنوعة وهي: الرواتب والأجور والمزايا الوظيفية. (بن عنتر، 2010، الصفحات 21-22)

4-2-10- الموارد المادية: كل ما يوجد في المنظمة من مباني، وأجهزة وآلات.. (دعمس، 2009، صفحة 22)

5- الدراسات السابقة: هي تلك الدراسات والبحوث التي تم إنجازها حول مشكلة أو موضوع البحث أو الدراسة الحالية، والتي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، وهي إما تكون مطابقة للدراسة الجاري إنجازها وحينئذ يشترط اختلاف ميدان الدراسة، أو تكون مشابهة وحينئذ يدرس الباحث الجانب الذي تختص به دراسته، وقد تكون الدراسة وطنية الميدان أو أجنبية، وتنتشر في الدوريات أو في الكتب أو الرسائل أو الأطروحات الجامعية. (جاوي و باجي، 2022، الصفحات 104-105)

5-1- الدراسة الأولى: (بريهموش، 2015)

بريهموش عماد الدين، واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية الجزائرية، مذكرة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم تخصص أرغونوميا ووقاية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر 2، السنة الجامعية: 2015/2014.

الجانب النظري

الإشكالية: للعمل أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات، فهو مصدر لتحقيق حاجات الفرد. حيث أن العمل في بدايته كان يعتمد على الوسائل بسيطة اخترعها الانسان لضمان بقائه الى أن وصل ما وصل اليه اليوم من تطور تكنولوجي هائل في الطرق، الوسائل ومعدات الإنتاج. لكن هذا التطور أصبح يهدد حياته بشكل مباشر لأنه أفرز الكثير من الأخطار. إن مسببات الحوادث الصناعية عديدة وهي مرتبطة بعدة عوامل شخصية كالسن، الخبرة، القدرات الجسمية الخ... والعوامل غير الشخصية المتعلقة بالعمل ومحيطه كالتصميم الهندسي لمراكز العمل، تعقيد الآلات الخ... لذلك وضع وتبني برامج الأمن الصناعي تجعل من العنصر البشري محور اهتمامها. فما هو واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية الجزائرية من خلال أهم الإجراءات التي تتبعها في هذا المجال؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل تهتم المؤسسة الصناعية الجزائرية وبتقويم مختلف الأخطار المهنية؟

2- هل تهتم المؤسسة الصناعية الجزائرية بتنظيم العمل؟

3- هل تأخذ المؤسسة الصناعية الجزائرية بعين الاعتبار عمليات التحسيس، الإعلام والتكوين لتحقيق السلامة المهنية؟

4- هل توفر المؤسسة الصناعية الجزائرية الرعاية النفسية والاجتماعية للعمال لمواجهة الضغوط المهنية والمشاكل الاجتماعية في بيئة العمل؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العمال حول أجزاء الدراسة (تقويم الأخطار المهنية، تنظيم العمل، عمليات التحسيس والإعلام والتكوين، الرعاية النفسية والاجتماعية) تعزى للخصائص الفردية المتمثلة في السن، الحالة العائلية، المستوى التعليمي، ورشة العمل، الخبرة المهنية

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى الأهمية التي توليها المؤسسة لعملية تقويم الأخطار المهنية كخطوة أولى مهمة وأساسية من أجل تحقيق السلامة المهنية من خلال تحديد طرق التعامل مع هذه الأخطار فيما بعد.

- التعرف على مدى الأهمية التي توليها المؤسسة لتنظيم العمل من أجل تحقيق السلامة المهنية من خلال تحقيق التوافق بين أمن ورفاهية العمال والأهداف الإنتاجية والاقتصادية للمؤسسة.

– التعرف على مدى الأهمية التي توليها المؤسسة لعمليات التحسيس، الإعلام والتكوين في تنمية الوعي والثقافة الوقائية حول الأخطار المهنية لدى العمال.

– إلقاء الضوء على مدى اهتمام المؤسسة بالجانب النفسي والاجتماعي للعمال كجانب مهم يجب أن يتضمنه برنامج الأمن الصناعي من أجل التقليل من الحوادث وتحقيق السلامة المهنية.

– اقتراح إجراءات جديدة كفيلة بتعزيز السلامة والأمن داخل المؤسسة الصناعية.

الجانب المنهجي

المنهج: المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: الاستبيان.

العينة: العينة العشوائية البسيطة.

الميدان: مؤسسة الخزف الصحي بالميلية ولاية جيجل.

أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية: التكرارات والنسب المئوية، مقاييس التشتت والنزعة المركزية، اختبار فريدمان للرتب، اختبار "ت" لعينة واحدة، تحليل التباين الأحادي، اختبار t–test .

الاستنتاج العام:

– أسفرت نتائج دراسة عن وجود اهتمام كبير بتقويم الأخطار المهنية في المؤسسة، حيث ساهمت كل من محاور أماكن العمل، حوادث العمل، الظروف الفيزيقية، المواد الكيميائية، إجراءات الطوارئ، الصحة والنظافة في تكوين هذا الاهتمام، بينما لم يساهم كل من المحورين المشاركة في تقويم الأخطار المهنية ومعدات الوقاية الفردية في تكوين هذا الاهتمام.

– أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اهتمام كبير بتنظيم العمل في المؤسسة، حيث ساهم كل من المحورين ظروف انجاز العمل، والإرغامات الزمنية في تكوين هذا الاهتمام.

– أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اهتمام كبير بعمليات التحسيس، الإعلام والتكوين، حيث ساهم كل من المحورين الإعلام والتكوين في تكوين هذا الاهتمام، بينما لم يساهم محور التحسيس في ذلك.

– أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اهتمام كبير بالرعاية النفسية والاجتماعية، حيث ساهم محور الجانب الاجتماعي في تكوين هذا الاهتمام، بينما لم يساهم محور الجانب النفسي في تكوين هذا الاهتمام.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات العمال تبعا لمتغير السن حول تقويم الأخطار المهنية والمتمثلة في محور المواد الكيميائية، كما سجلت فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير السن حول الرعاية النفسية والاجتماعية والمتمثلة في محور الجانب النفسي.

5-2- الدراسة الثانية: (دوباخ ق.، 2009)

دوباخ قويدر، دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس تخصص السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، السنة الجامعية: 2009/2008.

الجانب النظري

الإشكالية: يعتبر الأمن الصناعي من أهم المواضيع الذي اهتم بها الباحثون وأرباب العمل مطلع القرن العشرين نتيجة التطور التكنولوجي السريع الذي شهده العالم. تتجسد استراتيجية الأمن الصناعي في تلك الخدمات التي يقدمها من خلال لجانه التي عادة ما تكون من: الإداري، الفني، المشرف، السيكولوجي، مهندس الأمن الصناعي، الطبيب المهني، والأخصائي الإجتماعي، وتكمن وظيفة هاته اللجان في توفر وسائل الأمن والصحة والوقاية في بيئة العمل، وتوعية العمال إلخ... وتعتبر مشكلة إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية من بين المشكلات التي واجهتها المؤسسات الصناعية الجزائرية، ومنه هل يستفيد العمال من الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل يستفيد العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات حوادث العمل؟

2- هل يستفيد العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات الأمراض المهنية؟

3- هل يستفيد العمال من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات حوادث العمل؟

4- هل يستفيد العمال من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات الأمراض المهنية؟

أهداف الدراسة:

– محاولة معرفة مدى استفادة العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي في وقايتهم من إصابات حوادث العمل.

– محاولة معرفة مدى استفادة العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي في وقايتهم من إصابات الأمراض المهنية.

– محاولة معرفة مدى استفادة العمال من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة في وقايتهم من إصابات حوادث العمل.

– محاولة معرفة مدى استفادة العمال من أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة في وقايتهم من إصابات الأمراض المهنية.

– محاولة معرفة مدى مساهمة التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي وكذا الاعتماد على أساليب التوعية الوقائية في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية.

الجانب المنهجي

المنهج: المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: المقابلة، الملاحظة، الاستبيان.

العينة: العينة العشوائية البسيطة.

الميدان: مؤسسة صناعة الكوابل بولاية بسكرة.

أسلوب المعالجة الإحصائية: النسب المئوية.

تحليل وتفسير النتائج على ضوء فرضيات البحث:

– لقد تبين من خلال استجابات أفراد العينة على بنود الاستبيان التي تقيس مدى استفادتهم من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات حوادث العمل، أن معظمهم أكدوا الاستفادة منه وذلك من خلال تأكيد نسبة 89.46% منهم على العلاقة الجد وثيقة بين مواضيع التدريب التي تلقوها وبين حوادث العمل.

– لقد تبين من خلال استجابات أفراد العينة على بنود الاستبيان التي تقيس مدى استفادتهم من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات الأمراض المهنية، أن معظمهم أكدوا الاستفادة منه وذلك من خلال تأكيد نسبة 46.89% منهم على العلاقة الجد وثيقة بين مواضيع التدريب التي تلقوها وبين الأمراض المهنية، كما أكدت نسبة 94.78 % منهم على أنها أتاحت لهم فرصة التعرف عن الأمراض المهنية.

– لقد تبين من خلال استجابات أفراد العينة على بنود الاستبيان التي تقيس مدى استفادتهم من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات حوادث العمل، أن معظمهم أكدوا الاستفادة

منها، وذلك من خلال تأكيد معظمهم على ضرورية أساليب التوعية الوقائية، فيها وذلك بنسب كانت على التوالي 92.18%، 97.36%، كما أكد معظم أفراد العينة على أهمية الاعتماد على أساليب التوعية الوقائية للحفاظ على السلامة الصحية من إصابات حوادث العمل وعلى أن اكتفائها يوضح مخاطر حوادث العمل بصورة كلية وأن وضوح محتوياتها يؤدي إلى متابعتها باستمرار، وذلك بنسب مئوية كانت على التوالي 97.36%، 100%.

– لقد تبين من خلال استجابات أفراد العينة على بنود الاستمارة التي تقيس مدى استفادتهم من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات الأمراض المهنية ، أن معظمهم أكدوا الاستفادة منها وذلك من خلال تأكيد معظمهم على ضرورية أساليب التوعية الوقائية للتعرف على مخاطر الأمراض المهنية وأن متابعتها بصفة منتظمة تجنب الوقوع فيها، وذلك بنسب كانت على التوالي 97.36%، 97.36% كما أكد معظم أفراد العينة على أهمية الاعتماد على أساليب التوعية الوقائية للحفاظ على السلامة الصحية من إصابات الأمراض المهنية، وعلى أن اكتفائها ونجاعتها يوضحان مخاطر الأمراض المهنية بصورة كلية وذلك بنسب كانت على التوالي 99.99%، 89.47%، 86.84%.

5-3- الدراسة الثالثة: (يعلى، 2022)

فروق يعلى، الأمن الصناعي وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية، دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للمنتوجات الكهرو-كيميائية "وحدة سطيف"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 11، العدد 1، جامعة سطيف2، محمد دباغين، الجزائر، 28 مارس 2022.

الجانب النظري

ملخص: تسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور تطبيق نظام الأمن الصناعي في التقليل من حوادث العمل في المؤسسات الصناعية الجزائرية، ومن أجل ذلك أجريت الدراسة الميدانية بالمؤسسة الوطنية للمنتوجات الكهرو-كيمياوية "وحدة سطيف" على عينة مكونة من (17) عامل تعرضوا لحوادث العمل سنتي 2019، 2020.

التساؤل الرئيسي: ما هي العلاقة الموجودة بين الأمن الصناعي وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية؟

الاسئلة الفرعية:

1- هل تطبق المؤسسات الصناعية نظام الأمن الصناعي؟

2- هل يمتثل العمال لإجراءات الأمن الصناعي في المؤسسات الصناعية؟

3- هل يؤدي عدم احترام المؤسسات الصناعية لنظام الأمن الصناعي إلى وقوع حوادث العمل؟

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى تطبيق المؤسسات الصناعية الجزائرية لنظام الأمن الصناعي.

- معرفة مدى امتثال العمال للإجراءات الوقائية والسلامة المهنية في المؤسسات الصناعية.

- معرفة دور تطبيق نظام الأمن الصناعي في التقليل من حوادث العمل في المؤسسات الصناعية.

الجانب المنهجي

المنهج: المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: المقابلة.

العينة: المسح الشامل.

الميدان: مؤسسة الوطنية للمنتوجات الكهرو-كيمياوية بسطيف.

النتائج العامة للدراسة:

- أن المؤسسات الصناعية ممثلة في المؤسسة الوطنية للمنتوجات الكهرو-كيميائية "وحدة المدخرات" بسطيف غير صارمة في تطبيق قواعد السالمة ونظام الأمن الصناعي، فمعظم العمال الذين تعرضوا لحوادث العمل

يؤكدون على نقص كل من البرامج الوقائية والبرامج التدريبية والمهندسين المختصين في معاينة الآلات، كما أكدوا على سوء الظروف الفيزيقية للعمل كالإضاءة والتهوية والضوضاء، وأن مسؤولي المؤسسة لا يقومون

بمراقبة دورية لمكان العمل، وبالرغم من تأكيدهم على توفر المؤسسة على وسائل الأمن والوقاية ومصلحة طب العمل وعيادة خاصة إلا أنها لا تفرض على العمال استعمالها.

– وأن العمال يهملون الأمور الامنية ولا يمتثلون لإجراءات ونظام الأمن الصناعي هو ما يسبب في حوادث العمل، إذ معظم العمال الذين تعرضوا لحوادث العمل يؤكدون على عدم مشاركتهم في الدورات التدريبية في المؤسسة وعدم اتباعهم للتطورات الحاصلة في مجال البرامج الأمنية، وعلى عدم تناسب الآلات مع كفاءتهم وأنهم لا يتعرضون لعقوبات في حالة عدم تطبيقهم للإجراءات الوقائية، ويؤكدون على عدم استخدامهم للوسائل الوقائية وعدم تلاؤم منصبهم مع تخصصهم، ولا تقدم لهم المؤسسة تعليمات وتوضيحات خاصة بالوقاية والأمن

ولا تقوم بوضع سالمة موظفيها من أولوياتها وعدم اتخذاها الاجراءات اللازمة لسالمة عمالها، كما يؤكدون على معانتهم من ضغوطات في عملهم.

وعليه: فأسباب حوادث العمل تنقسم مسؤوليتها بين تهاون العمال في استخدام الوسائل الوقائية والسالمة المهنية وعدم احترام المؤسسة لنظام الأمن الصناعي.

5-4- تقييم الدراسات السابقة:

جدول رقم (1): يوضح تقييم الدراسات السابقة.

الدراسة السابقة	مواطن التشابه	مواطن الاختلاف	مواطن الاستفادة
الدراسة الأولى	- هناك تشابه في عنوان الدراسة (واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الجزائرية). - وتشابه في منهج الدراسة (المنهج الوصفي).	- هناك اختلاف في مؤشرات الدراسة وأهداف الدراسة. - والمجال المكاني. - ونوع العينة. - وأدوات جمع البيانات. - والأساليب الإحصائية.	- ساعدتنا على فهم موضوع الدراسة. - وصياغة الإشكالية. - وصياغة أهمية الدراسة. - والأخذ ببعض العناصر الخاصة بالأمن الصناعي (الجانب النظري). - وصياغة النتائج.
الدراسة الثانية	- هناك تشابه في متغير الدراسة (الأمن الصناعي). - وتشابه في المنهج (المنهج الوصفي). - وتشابه في أدوات جمع البيانات.	- هناك اختلاف في أهداف الدراسة. - والمجال المكاني. - ونوع العينة. - والأساليب الإحصائية.	- ساعدتنا على فهم موضوع الدراسة. - وضبط مؤشرات الدراسة. - والأخذ ببعض العناصر الخاصة بالأمن الصناعي (الجانب النظري). - وصياغة النتائج.
الدراسة الثالثة	- هناك تشابه في متغير الدراسة (الأمن الصناعي). - وتشابه في أهمية الدراسة. - وتشابه في المنهج (المنهج الوصفي).	- هناك اختلاف من ناحية دراسة الموضوع وأهداف الدراسة. - وفي المجال المكاني. - ونوع العينة. - وأدوات جمع البيانات.	- ساعدتنا على فهم موضوع الدراسة. - وضبط مؤشرات الدراسة. - وصياغة النتائج.

خلاصـــة:

ما تطرقنا إليه في هذا الفصل ساعدنا على فهم دراستنا، فمن خلاله تم طرح إشكالية الموضوع والتساؤلات الرئيسية والفرعية، والتعرف على مفاهيم الدراسة والمرتبطة بها، مع ضبط أهداف وأهمية وأسباب اختيار الدراسة، والدراسات السابقة ولما لها من أهمية، ومنه سنذهب للفصل الثاني وهو الفصل الخاص بالأمن الصناعي في المؤسسات.

الفصل الثاني

الأمن الصناعي في المؤسسات

الفصل الثاني

الأمن الصناعي في المؤسسات

تمـــهيد

1- نبذة تاريخية عن الأمن الصناعي.

2- المداخل الأساسية لدراسة الأمن الصناعي.

3- عناصر برنامج الأمن الصناعي.

4- مراحل تطبيق الأمن الصناعي.

5- شروط الأمن الصناعي.

6- أهمية وأهداف الأمن الصناعي.

7- مؤشرات الأمن الصناعي.

8- لجان الأمن الصناعي.

9- هياكل الوقاية الأمن الصناعي.

10- معوقات الأمن الصناعي.

11- توصيات مقترحة لزيادة الأمن الصناعي.

خلاصـــة

تمـــهيد:

تحدث العديد من الحوادث الصناعية كل عام التي غالبا ما تكون عائقا لسير الإنتاجية وتحقيق الأهداف والغايات، هنا يأتي دور الأمن الصناعي وبرامجه كحل لتلك المعوقات والمشاكل، حيث تكمن أهميته في حماية ووقاية المورد البشري والمادي عبر تهيئة بيئية عمل آمنة خالية من مخاطر العمل المتعددة، والحفاظ على ممتلكات المؤسسة، وذلك لتفادي أي نوع من الخسائر المادية أو البشرية، ويمكن الحفاظ على العمال وسائل العمل من خلال التطبيق الصحيح والسليم لبرامج الأمن الصناعي.

سنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية الأمن الصناعي من النبذة التاريخية إلى أهميته وأهدافه في المؤسسة ومؤشراته، والشروط التي يجب أن تتوفر حتى يتحقق، وأبرز المداخل الأساسية لتفسيره وبعض التوصيات ولجانه، ومراحل تطبيق برنامج الأمن الصناعي داخل المؤسسة والهيئات الوصية عليه، وأيضا المعوقات التي يجب التنبيه عنها لتفاديها.

1- نبذة تاريخية عن الأمن الصناعي:

في السنوات الأخيرة تطورت أنشطة وخدمات الأمن الصناعي تطورا كبيرا حيث أصبح موضوعه محط أنظار مجموعة من العلوم المتداخلة التي تبحث في زواياه المختلفة، وقلما نجد علما لا يتناوله.

لمتابعة هذا التطور تحتم الرجوع والبحث عن مفهوم الأمن الصناعي عبر الحقب التاريخية، ففي مقابر المصريين القدامى، وجدت بعض أوراق البردي التي تناولت موضوعات التعرض الموجودة في الصناعة، حيث جاءت في احداها إشارة الى مرض تليف الرئة، الذي كان بسبب استنشاق ذرات الغبار المتطايرة من أعمال سن السلاح المصنوعة من الحجارة، وجاء في أخرى تعرض الفنانين العامليين على الآلات الموسيقية الضخمة في المعابد إلى تشويهات على مستوى العمود الفقري إثر انحناءات جسمانية وذلك لطبيعة عملهم. ذكر فيها أيضا إصابة الحمالين بالبصاق الدموي نتيجة للحمولة الضخمة التي يحملونها مع ضرورة الجري بها، وإلا تعرضوا للعقاب. ويتوقف بحث قدماء المصريين عن نتائج المخاطر عند هذا الحد، ومن هنا يأتي بداية ظهور الأمن الصناعي على الرغم من تناول زاوية من زواياه. (حمدي و الحصان، الأمن الصناعي وإدارة محطات الخدمة، 2008، صفحة 14)

انتشرت أيضا مفاهيم الصحة المهنية عند الغريق والرومان وحاول العديد من العلماء وضع أسس صحية لحماية العاملين من خلال وضع نظام غذائي معين يتكون من عناصر أساسية هامة حيث عمل العالم الإيطالي "برناردو ساماسين" على تطوير علم الطب الصناعات ووضع أسس للوقاية من الأمراض المهنية.

بالرغم من الأسس البسيطة التي وضعت في تلك الفترة، إلا أنها استطاعت أن تجعل منها بداية لتطوير مفهوم الأمن الصناعي والسلامة المهنية في العصر الحديث. (الروسان، أبو صالح، الصبح، عبد الخرابشة، و بشارات، 2014، صفحة 11)

إن النظرة التاريخية لتطور الأمن الصناعي سارت جنبا إلى جنب مع تقدم الزمن وتطور الفنون الصناعية، لأن المدن ازدحمت بالمصانع وازداد عدد العمال مع ظهور أمراض حسب نوع العمل، وهذا ما دفع الحكومات والهيئات الدولية للاهتمام بالأمن الصناعي. (حمدي و الحصان، الأمن الصناعي وإدارة محطات الخدمة، 2008، صفحة 15)

2- المداخل الأساسية لدراسة الأمن الصناعي: ومن أهم المداخل التي فسرت الأمن الصناعي، ما يلي:

2-1- المدخل الهندسي: يعتبر من المداخل التقليدية، ويختص بكل ما يتعلق بتصميم المعدات والأجهزة تصميما سالما ليقلل من احتمالات وقوع الحوادث إلى الحد الأدنى، وكما أنها تزيد من احتمالات نجاة العامل في

حالة الطوارئ، أو عندما توشك الحوادث على الوقوع إلى الحد الأعلى، ويختص بكل ما يتعلق بخلق الظروف البيئية الآمنة في العمل، وتخفيض إصابات وحوادث العمل، والأخطار الناتجة من التطور التكنولوجي.

2-2- المدخل السيكولوجي: يتناول هذا المدخل دراسة العوامل الإنسانية وعلاقتها بالمخاطر والدوافع للحوادث، والجوانب المتعلقة بالتدريب على عادات العمل الآمنة، وسيكولوجية الإدارة والإشراف، وطرق الاختيار والتوجيه المهني، والقضايا المتعلقة بالإجهاد النفسي، والاضطرابات النفسية وأسباب الحوادث المتكررة، لذلك يرى أنصار هذا المدخل ضرورة وجود التعاون التام بين مهندسي الأمن الصناعي والأخصائي النفسي في المصنع.

2-3- المدخل الانتقائي: يرى أصحاب المدخل الانتقائي أن هناك أشخاصا معينين يتميزون بخصائص معينة من المرجح أن يتسببوا في نسبة كبيرة من الحوادث، وأنه من الضروري الكشف عن خصائص هؤلاء الأشخاص واستبعادهم أو حتى معالجتهم، وتجنب توظيف عمال جدد بنفس الخصائص، لأن أصحاب هذا الاتجاه يرون أنه يمكن استخدام بعض الاختبارات لمعرفة القدرات الميكانيكية والعقلية للفرد، وهذا من أجل وضع الشخص المناسب في المكان المناسب لتقليل من احتمالات وقوع الحوادث.

2-4- المدخل العلاجي أو الطبي: يهتم هذا المدخل بتهيئة الظروف الصحية في بيئة العمل، والكشف عن العمال المرضى وعلاجهم، وتوفير مختلف الخدمات الصحية التي تساعد في تقليل مخاطر الأمراض المهنية ووقوع الحوادث. (لعوبي و منيغد، 2017، الصفحات 399-400)

نرى أن المدخل الهندسي يركز بكل ما يتعلق بتصميم المعدات والأجهزة بطريقة سليمة وآمنة. أما فيما يختص بالجوانب الإنسانية كالتدريب والإدارة والإشراف، يأتي المدخل السيكولوجي الذي يتحدث في الأمور المتعلقة بالإجهاد النفسي وأثره فيما يتعلق بالأمن الصناعي. وثم المدخل الانتقائي، الذي تحدث عن أهمية الاختيار الصحيح للعاملين الذي يعود بالفائدة بالتقليل من الأخطاء والإصابات والحوادث الصناعية. أما ما له علاقة بتوفير الخدمات العلاجية للعمال فهو المدخل العلاجي أو الطبي.

3- عناصر برنامج الأمن الصناعي: أي برنامج للأمن الصناعي لابد من أن يتضمن العناصر التالية:

3-1- الدعم من قبل الإدارة العليا: يتمثل الدعم في حضور الاجتماعات واللقاءات التي يعقدها القائمون على هذا البرنامج بحيث يكون للإدارة رأي ودراية لما يحصل وما يحدد من ضوابط عمل هذه اللقاءات، ولضمان تأكيد الإدارة العليا على التقارير الدورية حول الأمن الصناعي، والتفتيش الدوري والفحص المستمر لأماكن العمل، وتقديم المساعدة لمسؤولي الأمن الصناعي فيما يتعلق بتطوير إجراءات الوقاية من الحوادث الصناعية. (الطائي، الفضل، و العبادي، إدارة الموارد البشرية: مدخل استراتيجي متكامل، 2006، صفحة 455)

3-2- تحديد مسؤولية الأمن الصناعي: يتم ذلك من خلال ضرورة تحديد شخص مسؤول عن الأمن الصناعي وصيانة العمال، بغض النظر عن حجم المنظمة، ففي المنظمات الصغيرة من الممكن تفويض هذه المهمة لشخص إداري كإضافة لمهامه الإدارية الأخرى، أما في المنظمات الكبيرة فمن الممكن تكليف صالحيات الصيانة والأمن الصناعي إلى مهندس الأمن الصناعي، أو تعيين مدير كمستشار للأمن الصناعي حيث بإمكانه إصدار التوصيات والأوامر في جميع الأقسام وهذا فيما يتعلق بمتطلبات الأمن الصناعي. (دوباخ ق.، مساهمة برامج الأمن الصناعي في التقليل من إصابات العمل بالمؤسسة الصناعية الجزائر، 2016، صفحة 262)

3-3- هندسة العمل: يتم ذلك من خلال الالتزام أو بالشروط الهندسية أو هندسة العمل الواجب توفرها في موقع العمل والمتمثلة فيما يلي:

- توفير النظافة في أماكن العمل.

- تحديد الإجراءات اللازمة لاستخدام أجهزة الوقاية أثناء العمل.

- الحذر في استخدام المواد ذات الخطورة. (دوباخ ق.، اتجاهات العمال نحو برامج الأمن الصناعي المتبعة بالمؤسسة الصناعية الجزائرية للوقاية من إصابات العمل وعلاقاتها بدافعيتهم للإنجاز دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، 2017، الصفحات 73-74)

3-4- التعليم والتدريب: يعد عنصر التدريب والتعليم من العناصر الأساسية التي يجب توفيرها للعمال للتقليل من الحوادث أثناء العمل والحد منها، لأن التدريب والتعليم يركز على الإجراءات الصحيحة في العمل وإرشاد العمال وتوجيههم فيما يتعلق بالتعليمات والضوابط الخاصة بالصيانة والأمن الصناعي.

3-5- تسجيل الحوادث: من الضروري الاحتفاظ بسجلات خاصة حول الحوادث الصناعية في كل منظمة، لأن هذه السجلات توضح عدد ونوع الحوادث والأمراض الصناعية، وكذلك الخسائر الناجمة عن حصول هذه الحوادث كالأيام المفقودة من العمل والأمراض والإصابات الناجمة عن حوادث العمل. (العايب، 2013، صفحة 273)

3-6- تحليل الحوادث: يجب تحليل الحوادث الصناعية وفق معايير معينة، ومنها تكلفة تلك الحوادث وأسبابها، إن الهدف الأساسي من تحليلها هو:

- إبلاغ الأفراد العاملين بالتكاليف الحقيقية المتسببة جراء الحوادث.

- تشخيص الحوادث التي تنجم عن العمال وكذلك الحوادث التي يكون سببها ميكانيكيا.

حيث أن الحوادث المتسببة من قبل العمال لابد وأن تلقى اهتماما كبيرا من قبل الإدارة نظرا لتداخل عوامل عديدة. (الطائي، الفضل، و العبادي، إدارة الموارد البشرية: مدخل استراتيجي متكامل، 2006، صفحة 457)

كما نعلم أن الحوادث والاصابات غير مخطط لها، لكن هذا لا يعني أننا لا يجب اتخاذ أي تدابير وقائية التي تمنع وقوعها، وذلك عبر العناصر المذكورة أعلاه، حيث تساعدنا على أخذ القرارات والإجراءات المناسبة في الوقت المناسب، إذن من الضروري تدعيم برنامج الأمن الصناعي من أجل بيئة عمل خالية من تلك المخاطر.

4- مراحل تطبيق الأمن الصناعي: وتقسم إلى ثلاث مراحل، وهي:

4-1- المرحلة الأولى: تصميم أو اختيار الآلات ومواد العمل الأكثر أمانا، وإنشاء المباني التي تتناسب هندسيًا مع طبيعة العمل، إذ يجب التخلص من كل مصادر الخطر على قدر الإمكان، ومراعاة قواعد الأمن الصناعي.

4-2- المرحلة الثانية: في أثناء الاستثمار والتشغيل والإنتاج، عن طريق وضع تعليمات التشغيل الآمنة، وتنظيم مكان العمل، تخطيط سير المواد وحركة العمال وتحديد مصادر الخطر، وتحديد طرق الوقاية من الإصابات والحوادث، وتوصيف معدات الوقاية الفردية بما يتناسب مع طبيعة العمل ومواده (الرأس، الوجه، العيون، الآذان، المجاري التنفسية، اليدين والقدمين وبقية الجسم)، وكذلك تحديد مخارج النجاة، والتحذير من أماكن الخطر، وكيفية تجنب الحوادث قبل وقوعها. وأيضا تجهيز أماكن العمل بوسائل الوقاية، الطوارئ والإسعاف وإطفاء الحريق وتشغيلها تلقائيا، وإغلاق أماكن الخطر منعا لتفاقم الأضرار. (الكايد، الأمن الصناعي، 2015، الصفحات 12-13)

4-3- المرحلة الثالثة: عند وقوع الحوادث وتشمل إجراء الإسعافات الأولية وعمليات الإنقاذ بفرق إسعاف متخصصة ومؤهلة لتعامل مع الإصابات والجروح الأكثر احتمالا اعتمادًا على طبيعة مجال العمل ومواد العمل وما إلى ذلك، كما يجب تعليق لوحات حول كيفية إجراء الإسعافات الأولية وإخلاء المصابين وأسماء وعناوين الأطباء والمستشفيات المختصة بمعالجة الإصابات الأكثر احتمالا، (عينية، حروق، جروح وكسور)، وعند التعامل مع المواد الخطرة والسامة لابد من مراجعة مراكز الإسعاف المتخصصة مع ضرورة ذكر الاسم أو رقم المادة الخطرة للطبيب المعالج وإذا لزم الأمر فيجب الاستعانة بفرق الاطفاء والدفاع المدني والشرطة لتغلب على الحوادث الطارئة. (بزيو و خنيش، 2022، صفحة 225)

وضعت هذه المراحل لمنع والسيطرة على الحوادث والخطر. كما نرى في المرحلة الأولى والثانية، ركزت على سبل الوقاية والاحتياطات اللازمة وتهيئة بيئة عمل مناسبة وآمنة للعامل. أما في حال وقوع الحوادث

والإصابات فالمرحلة الثالثة تكلمت على كيفية التعامل مع هذه المواقف والسيطرة عليها لتفادي أي مشاكل أخرى قد يأزم الوضع.

5- شروط الأمن الصناعي: من أجل نظام تشغيل آمن يجب اتباع الشروط التالية:

- التشديد على تطبيق قواعد الأمن الصناعي والسلامة المهنية وفق المعايير النموذجية عند منح تراخيص العمل ومزاولة المهنة.

- توعية العاملين بمخاطر العمل والأمراض المهنية وتدريبهم على كيفية الوقاية منها.

- تقليص أوقات العمل ومدة خدمة العاملين في المجالات الخطرة مثل (الكيميائية، الإشعاعية).

- إجراء التعديلات الضرورية لتحسين ظروف العمل والسلامة المهنية. (بزيو و خنيش، 2022، الصفحات 225-226)

- وجود مخارج الطوارئ ووسائل الإطفاء ومعدات الوقاية الصحية.

- وجود لوحات وملصقات توجيهية إرشادية للتعامل مع الحالات الطارئة.

- تأمين العمال وتوفير مستلزمات الإسعاف الأولية المجهزة بالمواد الطبية.

- التدريب اللازم للعمال على الوقاية لتجنب الأخطار التي تؤدي للحوادث والاصابات. (لعوبي و منيغد، 2017، صفحة 400)

- المراقبة الصارمة على إجراءات الأمن والسلامة المهنية أثناء العمل.

- التقيد بإجراء الصيانات الدورية للتجهيزات الميكانيكية والكهربائية والبنية التحتية وشبكات الكهرباء والمياه والهواء المضغوط.

- إصلاح كل ما يطرأ من عيوب في المكينات أو المنشآت فور حدوثه، وعدم استعمال المعدات في حال وجود خلل. (الكايد، الأمن الصناعي، 2015، صفحة 15)

وهذه الشروط يجب اتباعها وعدم الاستهانة بها، لأنها جاءت لتثقيف جميع أعضاء المؤسسة، بضرورة الأمن الصناعي وما يلزم اتخاذه من قوانين وإجراءات.

6- أهمية وأهداف الأمن الصناعي:

6-1- أهمية الأمن الصناعي: وتذكر منها:

6-1-1- بالنسبة للوحدة الصناعية:

- منع حدوث التلف لوسائل الانتاج المادية.

- تقليل من التكاليف المباشرة وغير المباشرة للإنتاج.

- تحسين سمعة الوحدة الصناعية. (بزيو و خنيش، 2022، صفحة 225)

6-1-1-1- تخفيض تكاليف الحوادث: من المعروف أن حوادث وإصابات العمل تتسبب في زيادة التكاليف، خاصة عندما لا يكون العمال والآلات والمعدات مؤمنين ضد هذه الحوادث. فبدون برنامج الأمن والسلامة المهنية، هذه التكاليف قد تأزم الوضع المالي للمؤسسة وحتى في برنامجها الإنتاجي فنفقات الأمن الصناعي تعتبر استثمار وليست زيادات غير إنتاجية.

6-1-1-2- رفع الإنتاجية: إن الهدف الأساسي من العلاقات الصناعية هو تحقيق الأمن الصناعي (ثقة بين العمال، ظروف عمل جيدة) ولكن الهدف الحقيقي هو الحصول على أكبر قدر من الإنتاجية. (كيحول و طيباوي، 2019، صفحة 210)

6-1-2- بالنسبة للأفراد العاملين:

- منع حدوث الإصابات الجسدية والتي قد تسبب الموت في بعض الأحيان.

- حماية الإدخار المادي للأفراد.

- تعزيز مكانة الفرد داخل الوحدة بالسمعة الجيدة لالتزامه وتطبيقه إجراءات وقواعد الأمن الصناعي. (تربح، 2012، صفحة 28)

- الرفع من الروح المعنوية للعمال.

- تخفيض معدل دوران العمل. (كيحول و طيباوي، 2019، صفحة 210)

هناك العديد من الحوادث الصناعية التي تحدث سنويا، التي دائما ما تؤدي إلى الوفيات أو العجز المؤقت أو حتى العجز الدائم للعاملين وذلك لا ينطوي فقط على العامل، فالمؤسسة أيضا تواجه خسائر مادية التي تكلفها الكثير، وهنا تكمن أهمية الأمن الصناعي.

6-2- أهداف الأمن الصناعي: الوقاية من الحوادث والإصابات أمر ضروري للغاية في الصناعة، ومنها نعرض أهم أهداف الأمن الصناعي عبر نقاط:

- حماية العمال من التعرض للإصابات أو الوفاة خلال فترة العمل، عن طريق تأمين السلامة لهم، وتهيئة ظروف العمل المناسبة، وتحديد الإجراءات والتعليمات الكفيلة بالحفاظ على سلامتهم، وضمان سلامة وسائل الإنتاج المادية الأخرى.

- زيادة إنتاجية الموارد البشرية في إطار من الأمن والسلامة والصحة داخل الوحدة الصناعية، وحماية العمال من الإصابات، وتنمية شعورهم بالأمان والطمأنينة، وتعزيز انتمائهم وولائهم للوحدة الصناعية، ورفع الروح المعنوية لهم. (هيشر، تربح، و بدراوي، 2021، الصفحات 210-211)

- حماية المواد الأولية أو المنتجة من الضياع أو التلف من خلال اتباع الطرق السليمة والمناسبة أثناء المناولة أو أثناء التداول.

- حماية المنشآت الصناعية من الحوادث مثل الحرائق أو غيرها، وذلك من خلال إتباع تعليمات الأمن والسلامة المهنية. (الروسان، أبو صالح، الصبح، عبد الخرابشة، و بشارات، 2014، صفحة 12)

- معالجة العمال الذين يتعرضون للإصابات أثناء العمل بأسرع وقت ممكن، وإجراء التأهيل والرعاية اللازمة لأجل تهيئة الظروف المناسبة لعودتهم إلى عملهم السابق أو إيجاد عمل بديل لهم وكما يتطلب سعي المنظمة لإيجاد دخل مناسب لهم ولأسرهم أثناء فترة التأهيل والرعاية.

- إعداد الدراسات اللازمة لمعرفة أسباب الحوادث والإجراءات اللازمة للوقاية منها وتوفر متطلبات الوقاية منها، بما في ذلك الإجراءات الاحترازية والوقائية والعلاجية، والحصر الجيد للعمليات الإنتاجية الضارة والخطرة ودراسة مدى تطابق متطلبات العمل وظروفه مع الحالة النفسية واللياقة البدنية للعمال. (الكرخي، 2014، الصفحات 240-241)

ونلاحظ أن الهدف الرئيسي للأمن الصناعي هو تقليل المخاطر وحماية كلتا العنصرين البشري والمادي، وبذلك تفادي أي نوع من العراقيل التي قد تؤثر في سير الإنتاجية.

7- مؤشرات الأمن الصناعي: وتتضمن مؤشرات دراستنا الحالية:

7-1- الإجراءات الوقائية: وتتمثل في:

- استعمال القفاز لحماية اليد والأصابع من الإصابة.

- من الضروري استعمال الخوذة لحماية الرأس ولبس الأحذية الواقية.

- ضرورة استعمال القناع الواقي للعين وللحماية من الغازات.

- استعمال الحاجز الواقي ووضعه أمام الآلات والمكينات والسيور والتروس ومصادر النار والاشتعال والأماكن الخطرة.

- الحاجة إلى الاستماع إلى التعليمات وضرورة الأخذ بنصيحة الغير من ذوي الخبرة.

- ضرورة وضع الأشياء أو رصها في أماكنها الصحيحة.

- ضرورة معرفة العامل مواطن الخطر في المصنع. (عويضة، 1996، الصفحات 141-142)

7-2- المراقبة المستمرة: إن المراقبة المستمرة تسعى إلى خلق القيمة المضافة من خلال:

- الاستباق في التصحيح الآني للأخطاء المكتشفة.

- التطلع على الاحتياجات المستقبلية للمؤسسة.

- تحقيق التغيرات التي تعمل على تحسين العمليات وتعزز من فعالية المؤسسة.

- المشاركة في تحديد المخاطر وكذلك في اقتراح أساليب التعامل معها. (مدوي و العايب، مساهمة المراقبة المستمرة في تحسين أداء التدقيق الداخلي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، 2022، صفحة 159)

7-3- التدريب على الأمن الصناعي: لابد أن يكون التدريب مجدي عن طريق التدريب النظري والعملي معا، وأن يؤمن العامل أنه في التدريب على الأمن الصناعي يزيد الإنتاج ويقلل الخطر ويحافظ على المنشأة والدخل كما يحافظ على نفسه عن طريق المحاضرات المستمرة.

ولكل صناعة مواصفاتها الأمنية الخاص بها، لذلك يجب تدريب العمال عليها تدريبا تخصصيا، وتفضل بعض الشركات عمل اختبار للعمال في الأمن الصناعي لمعرفة مدى الاستيعاب من القواعد الأمن الصناعي، ولكن

معرفة المعلومات ليست في الواقع دليل على العمل بها عمليا ولهذا لابد من مراقبته أمنيا للوصول إلى الهدف الآمن للوحدة، وتعميق المفهوم والعادات الأمنية لدى العاملين وذلك عن طريق:

- تقوية الوعي لدى العمال.

- الإهمال مرفوض.

- إظهار فائدة الوعي الأمني.

- الطريق الأقصر هو الطريق الأمن. (الختاتنة، 2013، الصفحات 185-186)

8- لجان الأمن الصناعي: تعتبر لجان الأمن الصناعي الهيكل الرئيسي المسؤول عن تنظيم الأمن الصناعي على مستوى المنظمة، وتتكون لجنة الأمن الصناعي في معظم الأحيان من عدة أعضاء يتمثلون في: الإداري الفني، المشرف العام، الأخصائي النفسي والاجتماعي، مهندسا الأمن، طبيب العمل. (دوباخ ق.، مساهمة برامج الأمن الصناعي في التقليل من إصابات العمل بالمؤسسة الصناعية الجزائر، 2016، صفحة 263)

ومن أهم وظائفها:

- تحليل جميع العمليات التي تقوم بها المنظمة، ومعرفة مواقع الخطر فيها وتقديم التعليمات والإرشادات حول طرق العمل الجيدة وكيفية استخدام الآلات والمعدات.

- تدريب العاملين على وسائل العمل الصالحة والإشراف والرقابة على تنفيذ هذه الأساليب.

- التفتيش الدوري على وسائل العمل من أجهزة وآلات وأدوات ووسائل نقل وتزويدها بوسائل وأجهزة الوقاية المناسبة لحماية العاملين عليها من أخطار. (علي و الموسوي ، 2001، صفحة 175)

- العناية بالاختيار المهني للعمال، وبحالتهم الصحية، وبتوزيع فترات الراحة.

- نشر الوعي الوقائي بين العمال عن طريق الإعلانات والأحاديث وغيرها لتبصير العمال بمخاطر العمل وتتبع مدى تنفيذهم اللوائح والتشريعات الخاصة بالأمن الصناعي.

- تحليل أسباب حدوث الحوادث وظروفها، ويكون هذا عبر وصف الحوادث وتحديد الظروف التي وقعت فيها، وتصنيفها من حيث نوعها وأسبابها ونتائجها. (المشعان، 1994، الصفحات 171-172)

وجود لجنة تشرف على الأمن الصناعي يبعث الشعور بالطمأنينة عند العمال، وتساعدهم على القيام بعملهم بكل أريحية.

9- الهيئات الوصية على الأمن الصناعي:

9-1- على المستوى الدولي: ويذكر منها:

9-1-1- منظمة العمل الدولية: ومن أهم وظائفها ما يلي:

- إدارة مراكز دولية للمعلومات تعني بالصحة والسلامة المهنية.
- إعداد الاتفاقيات والتوصيات والتشريعات على الصعيد الدولي.
- تقديم المساعدات الفنية للحكومات ومدها بالخبراء والأجهزة والمعدات.

9-1-2- هيئة الصحة العالمية: ويرتكز نشاطها على:

- إصدار النشرات التي تعنى بالصحة والسلامة المهنية.
- اتخاذ القرارات التي ينبغي أن تعتبر في حكم التوصيات التي سترشد بها معظم الدول.

9-1-3- الجمعية الدولية للضمانات والتأمينات الإجتماعية: وتتلخص أهدافها في:

- تحقيق التعاون الدولي.
- تنظيم اجتماعات دولية لتبادل المعلومات.
- السعي في نشر أنظمة الضمان الاجتماعي وتحقيق أهدافها الفنية والإدارية. (دوباخ ق.، 2009، صفحة 29)

9-1-4- وكالة الطاقة الذرية: ومن المهام الموكلة إليها:

- التنسيق مع هيئة الأمم المتحدة بشأن أمور الوقاية والأمن.
- العمل على توفير أسس الوقاية من مخاطر الإشعاعات الذرية.

9-1-5- الهيئات والمؤتمرات المهنية: ومن وظائفها الأساسية ما يلي:

- البحث في ظروف بيئة العمل الداخلية، لواقع العمل المؤثرة على المجتمع.
- وضع الأسس العلمية التي يجب أن تتبع للقضاء على المخاطر الهندسية.
- البحث في المخاطر الشائعة في مجالي: طب الصناعات والصحة المهنية.

9-2- على المستوى المحلي: ويذكر منها:

9-2-1- الهيئة الوطنية للحماية من حوادث العمل التابعة للبناء والأشغال العمومية (O.P.R.B.A.T.I.B): ينحصر دورها في مراقبة شروط الأمن والتحقيق في الحوادث الخطيرة التي تقع في قطاع البناء والأشغال العمومية، وتقوم بزيارات احتياطية وتفقدية لورشات البناء المنتشرة عبر التراب الوطني.

9-2-2- المعهد الوطني للنظافة والأمن: ومن بين وظائفه نذكر:

- العمل على توفير الأمن للعمال داخل المؤسسات.

- توعية الإطارات المختصة في الأمن والوقاية، وذلك بتنظيم ملتقيات وندوات.

9-2-3- وزارة الصناعة: والتي تهتم بما يلي:

- المراقبة المتكررة الخاصة بالأمن الصناعي داخل المؤسسات.

- إصدار مجلات خاصة بمجال الأمن الصناعي.

- القيام بدورات تدريبية، تهدف إلى تعليم وإرشاد العمال فيما يخص استعمال وسائل الأمن الصناعية، للتخفيض من الحوادث والأمراض المهنية. (بريهموش، 2015، الصفحات 48-49)

9-2-4- المعهد الوطني للأمن الصناعي بالجزائر العاصمة: وتتمثل إحدى مهامها الأساسية في العمل على تقديم تعليمات هامة حول الأمن الصناعي والوقاية من حوادث العمل، عن طريق المجلات والدوريات، التي تبعثها إلى كل المؤسسات الموجودة على مستوى الوطني في الجزائر. (دوباخ ق.، 2009، صفحة 30)

9-2-5- النقابات: ويتم ذلك بالتنسيق مع عدة هيئات كوزارة الصحة ووزارة العمل، رجال الحماية المدنية، وزارة الإعلام والاتصال، وزارة الثقافة بهدف توعية وتثقيف العمال فيما يخص وسائل الأمن الصناعي لتجنب الأخطار المهنية. (بريهموش، 2015، صفحة 50)

وكل هذه الهيئات يتشاركون في هدف واحد وهو العمل على توعية المؤسسات حول أهمية وضرورة الأمن الصناعي.

10- معوقات الأمن الصناعي:

شكل رقم (3): يوضح معوقات الأمن الصناعي.

المصدر: (شامة، 1999، الصفحات 38-40)

على كل مؤسسة جدولة فحص روتيني لضمان معايير الأمن والوقاية داخل كل قسم، وذلك للاطمئنان على المورد البشري والمادي لتفادي مواجهة أي من المعوقات المذكورة أعلاه، وأيضا تجديد التشريعات والإجراءات التي يتبعها العاملين دائما، وأن تكون أكثر إلحاحا على اتخاذ سبل الوقاية، وتقديم التدريبات للعمال، وتوعيتهم على أهمية معايير السلامة عموما لعدم الاستهانة بها.

وحسب اعتقادنا يمكن تلخيص معوقات الأمن الصناعي في:

- التهاون في احترام الإجراءات من طرف العمال.

- غياب المراقبة من طرف المؤسسة.

- غموض التعليمات والإجراءات.

- غياب برامج التدريب داخل المؤسسة.

11- توصيات مقترحة لزيادة الأمن الصناعي: بعض التوصيات التي على المؤسسة أخذها بعين الاعتبار، وتتمثل في:

- تحسين وتهيئة ظروف وبيئة العمل الفيزيقية في أماكن العمل.

- العمل على تطوير الوسائل والمعدات الوقائية وإرشاد العاملين الى استعمالها.

- وضع الأشخاص المناسبين للعمل من خلال الاعتماد على مجموعة من الاختبارات النفسية، والفنية المهارية عند اختيار الأفراد لشغل الوظائف داخل المؤسسة.

- على مهندسي الآلات العمل على تطوير وتأمين استعمالها، لكي تقل خطورة العمل عليها، وبذل الجهد الكافي لاكتشاف وتحسين العوامل التي تساعد على حماية العامل من أخطار الآلة.

- تطوير برامج تدريبية داخل المؤسسة الصناعية تهدف إلى تدريب وتوعية العمال لأداء عملهم بالشكل الصحيح وتجنب مخاطر العمل. (لعوبي و منيغد، 2017، صفحة 403)

- بذل عناية خاصة لتهيئة بيئة العمل النفسية المناسبة للعامل فذلك يساعد في خفض معدلات الحوادث قدر المستطاع.

- تقسيم العمل بحيث يعطي العامل فرصة للتغيير والتنوع في طبيعة الأعمال التي يقوم بها، وإتاحة فرص كافية للراحة وإدخال برامج الترفيه بين الحين والآخر.

– رفع الروح المعنوية للعمال بالطرق السيكولوجية مفيدا في التقليل من مستوى الحوادث. (طه، 1988، الصفحات 329-330)

هذه التوصيات تساعدنا على تحسين ظروف العمل، وتعزز لنا الوصول إلى الأهداف المسطر عليها بدون معوقات، وبالتالي تحقيق برنامج الأمن الصناعي.

خلاصـــة:

الحفاظ على أمن وسلامة العمال هي من أهم واجبات المؤسسات الصناعية، لأنهم يعتبرون من أهم عناصر الإنتاج، لذلك إنه واجب على المؤسسات الحرص على توفير بيئة عمل سليمة ومهيئة للحفاظ على أمنهم لتفادي أي نوع من أنواع المخاطر التي تهدد حياة الإنسان بأي طريقة، فذلك يعود بالإيجاب على المؤسسة، ويقلل أيضا الخسائر المادية العائدة عليها، وهنا يكمن ضرورة تطبيق برنامج الأمن الصناعي.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهـيد

1- مجالات الدراسة.

1-1- المجال المكاني.

1-2- المجال الزماني.

1-3- المجال البشري.

2- عينة الدراسة.

3- المنهج المستخدم في الدراسة.

4- أدوات جمع البيانات.

5- الأساليب الإحصائية.

6- صدق وثبات أداة الدراسة.

خلاصــة

تمهـيد:

بعد تطرقنا النظري من للأمن الصناعي من التعريف إلى التوصيات، نتجه إلى الجانب الميداني الذي يعتبر بمثابة تدعيم للجانب النظري، وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل المعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة أن اتباع الخطوات المنهجية للوصول إلى نتائج الدراسة، وذلك عبر تحديد مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، العينة، وأدوات جمع البيانات، دون أن ننسى الأساليب الإحصائية وصدق وثبات أداة الدراسة.

1- مجالات الدراسة:

1-1- المجال المكاني: عادة ما يتعلق بالمكان الجغرافي أو الجزء الذي ستجري به الدراسة الميدانية تحديدا، من خلال تحديد حدود الجغرافية أو الطوبوغرافية بحيث يتسنى لأي بحيث يتسنى لأي شخص أن يتعرف على المكان بسهولة ويسر، وأن يتمكن من الوصول إليه تبعا لهذا التحديد دون عناء. (بلخيري، 2022، صفحة 202)

- والمكان الذي طبقت في الدراسة الميدانية: مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بولاية بسكرة.

تعريف مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بسكرة: هي مؤسسة إنتاجية متخصصة في صناعة القماش الجاهز، تقع في المنطقة الصناعية لمدينة بسكرة يحدها شرقا مؤسسة العموري للآجر، وغربا مؤسسة الكوابل، وشمالا مؤسسة نفطال، وجنوبا مؤسسة الغزال للطحين، فهي شركة متخصصة في الأقمشة ذات الجودة العالمية المتكونة من الصوف (100%) والخيط (بولستار، صوف أبوستار فسكوز)، إضافة إلى بعض الأقمشة الخاصة، وقد دامت مدة إنجازها 3 سنوات و4 أشهر بتكلفة 71.9 مليار سنتيم، يقدر رأسمالها ب 839000000 دج، وتتربع على مساحة قدرها 123346 م² أي ما يعادل 12.5 هكتار منها 6 هكتار مغطاة تشمل الإدارة العامة و18 ورشة الطاقة الإنتاجية 6 ملايين متر/ للسنة، وآلات المصنع تتكون وبصفة حصرية على تجهيزات ذات تكنولوجيا (بصفة خاصة آلات النسيج) التي تسمح بالإضافة تقنية أخرى ذات أهمية كبيرة، وقد تحصلت المؤسسة على شهادة الجودة العالمية (WOOL MARK) سنة 1986 من طرف اللجنة الدولية للصوف، وعلامة (WOOL MARK) تعني أن هذا المصنع للصوف يوفر صوف حقيقي صافي طبقا لمعايير الجودة العالمية. (بن رواق و ناجي، 2021، صفحة 87)

1-2- المجال الزمني: يقصد به تلك الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة أو البحث، وذلك منذ البدء في طرح الموضوع للدراسة والبحث حتى الانتهاء منه بشكل نهائي. (بلخيري، 2022، صفحة 200)

1-2-1- المرحلة الأولى: بعد جمع المعلومات الكافية حول الأمن الصناعي والقيام بالشق الأول النظري لدراسة. تمت صياغة الاستمارة في شكلها الأول وتسليمها للمشرفة، حيث قمنا بتصحيحها وتعديلها عدة مرات، ومن ثم وزعت على ثلاثة محكمين.

1-2-2- المرحلة الثانية: توجهنا الى مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB، وهناك تمت الدراسة الاستطلاعية يوم 26 مارس 2023، وهذا لأخذ الموافقة من رئيس مصلحة الأمن TIFIB والمعلومات الخاصة بمجتمع

الدراسة، لتتم عملية اختيار العينة وما إلى ذلك، ومن ثم أجرينا دورة في المصنع وخاصة في الورشات برفقة رئيس مصلحة مديرية التموين والتجارة، وهذا ساعدنا في إضافة معلومات جديدة لاستمارتنا، ومنه تحديد محاور المقابلة والملاحظة حسب دراستنا الحالية، ومن خلال هذه الجولة استطاع اخبارنا معلومات حول المصنع والورشات وكان لهذا إضافة كبيرة لتعرف على المؤسسة وبيئة العمل هناك.

1-2-3- المرحلة الثالثة: صياغة الاستمارة في شكلها الأخير وأخذ الموافقة من المشرفة لتوزيعها على عينة البحث مع تجهيز أسئلة المقابلة والملاحظة.

1-2-4- لمرحلة الرابعة: في يوم 11 أفريل 2023 قمنا بتوزيع الاستمارات على عمال الورش أو مفردات البحث، وإجراء مقابلة مع رئيس مصلحة الأمن ورئيس فرع الأمن والتي تمثلت في طرح أسئلة حول:

- مدى توفير المؤسسة للإجراءات الوقائية، وما أهم هذه الإجراءات التي تعتمدها المؤسسة لحماية العمال ووسائل العمل.

- وإن كانت المؤسسة تقوم بمراقبة الموارد البشرية والمادية بشكل مستمر عند إنجازهم للعمل.

- واهتمام المؤسسة بعمليات التدريب الكافي للعمال على المكينات والآلات ووسائل الأمن والوقاية المتوفرة في المؤسسة، ومعرفة أنواع برامج التدريب الموجودة بداخلها.

تم القيام بدورة أخرى كانت مدتها أطول من المرة الأولى، داخل الورش وخارجها وهذا لتطبيق أداة الملاحظة التي كانت لها دور كبير في التعرف على واقع الأمن الصناعي في المؤسسة.

1-2-5- المرحلة الخامسة: في يوم 15 أفريل 2023، تم جمع الاستمارات من مصلحة الأمن.

1-2-6- المرحلة السادسة: تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول الى نتائج الدراسة.

1-3- المجال البشري: ويتضمن تحديد المجال البشري كل ما يتعلق بخصائص ومواصفات العينة. (بلخيري، 2022، صفحة 203)

- تقدر اليد العاملة الكاملة في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بسكرة بـ350 عاملا موزعين على أقسام وورشات، وبما أن موضوعنا يدرس الأمن الصناعي في المؤسسة، فعمال الورش هم المجتمع الذين يحملون خصائص الدراسة، والذين قدروا بـ299 عاملا موزعين على 18 ورشة على شكل U كما موضح في التالي:

1- مخزن الخيط: 5 عمال.

2- ورشة التحضير: 20 عامل.

3- ورشة النسيج: 150 عامل.

4- ورشة التصليح أو الترقيع: 16 عامل.

5- مخزن قماش الخام: 2 عمال.

6- ورشة التجهيز الرطب: 8 عمال.

7- ورشة التجهيز الجاف: 8 عمال.

8- مخزن قماش النهائي: 4 عمال.

من 1 الى 8 ورش الإنتاج.

9- مخزن قطع الغيار: 4 عمال.

10- مديرية الصيانة: 4 عمال.

11- ورشة الصيانة: 3 عمال.

12- ورشة التبريد: 5 عمال.

13- الصيانة: 12 عامل.

14 - الملحقات: 8 عمال.

15 - ورشة التسخين: 6 عمال.

16 - ورشة الكهرباء: 8 عمال.

17 - ورشة تكرير المياه: 5 عمال.

18 - ورشة الحماية والأمن: 31 عامل.[1]

[1] أنظر إلى الملحق رقم (2).

– بالنسبة للمستويات الوظيفية في هذه الورش فهي موزعة بهذا الشكل:

جدول رقم (2): يوضح توزيع العمال حسب المستويات الوظيفية في الورش.

المستويات الوظيفية	العدد	النسبة المئوية
إطارات	13	4.35
أعوان التنفيذ	30	10.03
عون الأمن	24	8.03
عمال	232	77.59
المجموع	299	%100

2- عينة الدراسة:

2-1- العينة: وتعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة وبما يخدم وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة. (عليان و غنيم، 2000، صفحة 138)

– وحسب المعلومات المقدمة لنا من طرف مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بسكرة، نلاحظ أن مجتمع دراستنا غير متجانس ويحتوي على طبقات، إذن نوع العينة المناسبة لدراستنا هي العينة الطبقية العشوائية.

2-2- العينة الطبقية العشوائية: يتم اللجوء لهذه الطريقة عندما يكون مجتمع البحث غير متجانس من حيث السن، أو النوع، أو الدين، أو المهنة، وحتى تكون العينة ممثلة بشكل صحيح للمجتمع المبحوث أن تكون ممثلة لمختلف هذه الأصناف. (ابراش، 2009، صفحة 252)

2-3- حساب عينة الدراسة: تم أخذ نسبة 10% من عدد المجتمع الأصلي 299 عامل، ومنه حساب عينة الدراسة كما يلي:

$$\text{عينة الدراسة} = \frac{\text{مجتمع الدراسة} \times \text{النسبة المختارة}}{100}$$

$$\text{عينة الدراسة} = \frac{10\% \times 299}{100} = 29.9$$

- **عينة الدراسة** = 29 مفردة.

- استخراج عدد مفردات البحث من كل طبقة كتالي:

$$\text{عدد مفردات البحث الدراسة} \times \frac{\text{حجم الطبقة}}{\text{مجتمع الدراسة}}$$

إذن:

$$\text{إطارات} = \frac{13}{299} \times 29 = \mathbf{1}$$

$$\text{مسيرين} = \frac{30}{299} \times 29 = \mathbf{3}$$

$$\text{عون الأمن} = \frac{24}{299} \times 29 = \mathbf{2}$$

$$\text{عمال} = \frac{232}{299} \times 29 = \mathbf{23}$$

الجدول رقم (3): يوضح توزيع العينة الطبقية العشوائية.

المستويات الوظيفية	حجم الطبقة	مفردات البحث	نسبة مفردات البحث
إطارات	13	1	3.45
أعوان التنفيذ	30	3	10.34
عون الأمن	24	2	6.90
عمال	232	23	79.31
المجموع	299	29	%100

3- المنهج المستخدم في الدراسة:

3-1- المنهج: ويقصد به البرنامج الذي يحدد مسبقا سلسلة من المعطيات من أجل القيام بها، وبذلك فإن المنهج يوحي باتجاه محدد المعامل، ومتبع بانتظام في عملية ذهنية. (عثماني ، 2013، صفحة 148)

– بما دراستنا تهدف إلى التعرف على واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الجزائرية، فالمنهج الوصفي هو الأنسب لمثل هذه المواضيع لأنها تحتاج إلى الوصف والتحليل والتفسير قصد الوصول إلى نتائج، وهو من أكثر المناهج المستخدمة في البحوث الاجتماعية.

3-2- المنهج الوصفي: يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر، للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة، والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها. ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات، وتنظيمها، وتحليلها. (مبارك، 1992، صفحة 30)

ومن خطوات المنهج الوصفي، ما يلي:

– اختيار مشكلة البحث.

– طرح إشكالية الدراسة وفهمها.

– طرح الاسئلة العامة والفرعية.

– وضع مجالات الدراسة.

– تحديد عينة الدراسة.

– تحديد أدوات جمع البيانات.

– تنظيم وتصنيف البيانات.

– تحليل البيانات وتفسيرها.

– استخلاص النتائج.

4- أدوات جمع البيانات: وهي وسائل يستخدمها الباحث للاتصال بمادته، فالمادة ليست في كل الأحوال ميسورة أمامنا يمكن أن نلمسها بحواسنا أو نشاهدها وندونها، وبهذا تعتبر أدوات جمع البيانات محاولة للامتداد بالحواس عبر وسائط تمكننا من أن تأتي بما لا تراه الحواس. (بتقة، 2022، صفحة 1275)

4-1- الاستمارة: تعد الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات انتشارا وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين. (نبار، 2022، صفحة 49)

– قمنا بتوزيع الاستمارة بشكلها الأخير على مفردات البحث الذين قدروا بـ29، وعلى حسب العينة الطبقية العشوائية، وتضمنت استمارة الدراسة على 22 سؤال قسموا على 4 محاور رئيسية كالتالي:

4-1-1- المحور الأول: تضمن 4 أسئلة حول البيانات الشخصية لمفردات البحث.

4-1-2- المحور الثاني: ضم 6 أسئلة متعلقة بأهم الإجراءات الوقائية التي تتتبعها مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.

4-1-3- المحور الثالث: وهو خاص بالمراقبة المستمرة على الموارد في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بمجموع 6 أسئلة.

4-1-4- المحور الرابع: يتضمن 6 أسئلة حول اهتمام مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بالتدريب الكافي للعمال.

4-2- المقابلة: يمكن تعريفها أنها محادثة بين القائم بالمقابلة ومستجيب وذلك بغرض الحصول على معلومات من المستجيب. وعلى الرغم من أن التعريف يظهر مسألة الحصول على تلك المعلومة وكأنها مسألة بسيطة ومباشرة، إلا أن إجراء مقابلة ناجحة يعد أمرا أكثر تعقيدا من ذلك التصور البسيط. (ريال، 2021، صفحة 133)

4-2-1- المقابلة غير مقننة: لا تحدد فيها الأسئلة تشجع أفراد العينة على التعبير على أفكارهم وآرائهم بحرية وتلقائية حيث تحتاج إلى مهارة فائقة لتحليل النتائج. (غواظني، 2021، صفحة 184)

– تم إجراء المقابلة بشكل منفصل مع رئيس مصلحة الأمن ورئيس فرع الأمن وهذا لحملهم خصائص الدراسة، وذلك بطرح أسئلة مفتوحة متعلقة بموضوع دراستنا الحالية، حيث ساعدتنا المعلومات التي تحصلنا عليها على معرفة واقع الأمن الصناعي.

4-2-2- المقابلة الأولى: أجريت مع رئيس فرع الأمن، يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 10:44 صباحا.

4-2-3- المقابلة الثانية: أجريت مع رئيس مصلحة الأمن، يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 11:03 صباحا.

4-3- الملاحظة: هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن. وعلى عكس البحوث الكمية فإن البحوث النوعية لا تستخدم أدوات مطورة من قبل باحثين آخرين، بل يطورون أشكال من الملاحظة لجمع البيانات. (حرزالله، 2020، صفحة 19)

4-3-1- الملاحظة بغير المشاركة: وهي التي يلعب فيها الباحث دور المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو الحدث موضوع الدراسة. وهذا النوع من الملاحظة لا يتضمن سوى النظر أو الاستماع إلى موقف اجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه، فالباحث يكون قدر الإمكان بعيدا عن الظاهرة موضوع البحث. (تنيو، 2020، صفحة 51)

- بعد القيام بدورتين يوم 26 مارس و11 أفريل 2023، قمنا بأخذ بعض الملاحظات على قدر المستطاع حسب محاور الدراسة والتي ساعدتنا في التحليل والتفسير للوصول إلى نتائج دراستنا الحالية.

5- الأساليب الإحصائية: هي من أهم الأدوات المستخدمة في البحث العلمي، وتلعب دور كبير في تحليل وتفسير البيانات التي تم الحصول عليها، وذلك للوصول الى نتائج الدراسة:

5-1- برنامج التحليل الإحصائي SPSS: كلمة SPSS، هي اختصار للمسمى الكامل للبرنامج، وهو "Statistical Package For Social Sciences"، والتي تعني في مقابل الترجمة "الحزم الإحصائية للدراسات الإجتماعية"، وهي عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها. ويستخدم البرنامج عادة في جميع العديد من البيانات الرقمية، فلا يقتصر على البحوث العلمية التي تشتمل على البحوث الإجتماعية فقط، ولكن على معظم الاختبارات الإحصائية. (بوحفص، 2022، صفحة 112)

5-2- النسبة المئوية: هي تعبير عن نسبة مضافة إلى الرقم مائة وهي طريقة للتعبير عن عدد على شكل كسر رابعا مقامه المائة ... أ/100 ويرمز له بالرمز (%)، وإذا استعملت الشعوب القديمة النسبة للتعبير عن عدد أو نسبة فهي تقول ثلث وربع، أما حديثا فنحن نعبر عن النسبة بقولنا عشرة في المئة والنصف نسميه خمسين بالمئة. (بوراس و حمادي، 2020، صفحة 119)، وتحسب النسبة المئوية كالتالي:

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد مفردات البحث}}$$

5-3- المتوسط الحسابي: يمثل المتوسط الحسابي المعدل العام لأفراد العينة في الخاصية المدروسة، يحسب **عن طريق جمع كل القيم وقسمتها على عدد أفراد العينة.** (جديدي و جلول، 2021، صفحة 345)

- تم حساب المتوسط الحسابي بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS.[2]

6- صدق وثبات أداة الدراسة:

6-1- صدق المحكمين: يعتبر صدق المحكمين أو استطلاع آراء المحكمين الخبراء من أثر طرق الصدق شيوعا وسهولا وأشهرها استخداما لدى الباحثين، ويتم الحصول على صدق المحكمين عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال وذلك للتأكد من سلامة صياغة البنود من ناحية ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه من ناحية أخرى. وعليه فصدق المحكمين هو أن يختار الباحث عددا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، ويطلب منهم تصحيح الفقرات أو الحكم عليها بأنها مرتبطة بالبعد الذي يقيسه أم غير مرتبطة. (بشتة و بوعموشة، 2020، الصفحات 120-121)

- تم تقديم الاستمارة في شكلها الأول للمشرفة، حيث قمنا بفحصها وتصحيحها عدة مرات، ومن ثم سلمت الاستمارة إلى 3 محكمين المختصين في علم الاجتماع تنظيم وعمل بتاريخ 23 مارس 2023، وهم بدورهم قاموا بتقييمها والتأكد من صحة البيانات التي فيها، وتقديم عدة ملاحظات التي تم أخذها بعين الاعتبار، بعد ذلك قمنا بإجراء التعديلات اللازمة للاستمارة وتصحيح الأخطاء التي ارتكبت لجعلها قابلة للاستخدام والتحليل.

- وفي الأخير تم صياغة الاستمارة في شكلها النهائي، وإرجاعها للمشرفة لإعطاء الموافقة لتوزيعها على عينة الدراسة.[3]

[2] أنظر إلى الملحق رقم (8).

[3] أنظر إلى الملحق رقم (7) يوضح جدول المحكمين.

خلاصــة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسعى إلى معرفة واقع الأمن الصناعي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB، والإحاطة بموضوعنا من عدة مجالات خاصة وأن العديد من الدراسات أكدت أن حوادث وإصابات العمل تستمد كيانها من العديد من الميادين والنواحي. فقد تطرقنا في هذا الفصل الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، بتحديد مجالات الدراسة وكذلك المنهج الذي اتبعناه بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات والمتمثلة في الاستمارة، المقابلة، والملاحظة المبني من طرف الباحثة دون أن ننسى اختيارنا للعينة والأساليب الإحصائية وصدق وثبات أداة الدراسة.

الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير النتائج

الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهـيد

1- تحليل وتفسير البيانات.

2- نتائج الدراسة.

خلاصــة

تمهـيد:

بعد عملية تحديد واتباع خطوات الإجراءات المنهجية اللازمة للقيام بالدراسة، حاولنا في هذا الفصل عرض البيانات التي تم جمعها في جداول بسيطة، من أجل تحليلها وتفسيرها وذلك للوصول إلى نتائج دراستنا الحالية.

1- تحليل وتفسير البيانات:

1-1- خصائص مفردات البحث:

جدول رقم (4): يوضح جنس مفردات البحث.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	25	86.20
أنثى	4	13.80
المجموع	29	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 86.20% من مفردات البحث هي من الذكور، وهم النسبة الغالبة على نسبة الإناث التي قدرت بـ13.80%، وهذا راجع إلى صعوبة العمل في هذا القطاع جسديا حيث هذا النوع من العمل يتطلب الجهد والقوة البدنية التي عادة ما تكون عائق للإناث خوفا من الأمراض المهنية والإصابات التي تهدد حياة الإنسان بصفة عامة، وهنالك دائما العديد من الذكور الذين يميلون إلى العمل في المصانع بدلا من المؤسسات الأخرى، وهنا يظهر اختلاف الاهتمامات والاختيارات العملية أو المهنية بين الإناث والذكور.

جدول رقم (5): يوضح سن مفردات البحث.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 20	0	0
من 20 إلى أقل من 30 سنة	4	13.80
من 30 إلى أقل من 40 سنة	14	48.27
من 40 إلى أقل من 50 سنة	6	20.69
من 50 إلى أقل من 60 سنة	5	17.24
المجموع	29	%100

- نلاحظ من الجدول أعلاه أن معظم مفردات البحث من 30 إلى اقل من 40 سنة بنسبة 48.27%، اذ ذلك يعود للبنية الجسدية والذهنية لهذه الفئة. فأن الانسان في هذه الفترة العمرية يكون قوي جسديا لتحمل مشاق العمل

ومصاعبها مما يعود بإيجابية في السرعة الإنتاجية. وتكون القوة الذهنية في سرعة البديهة وفي التدخل في حال حدوث المخاطر والتقليل في نسب اتخاذ القرارات غير الصائبة التي تساعدهم في تفادي الحوادث والإصابات، أما باقي الفئات وزعة بهذا الشكل من 20 إلى أقل من 30 سنة بنسبة 13.80%، من 40 إلى أقل من 50 سنة بـ20.69% من 40 إلى أقل من 50 سنة، و17.24% من 50إلى أقل من 60 سنة، مع انعدام فئة أقل من 20 سنة.

جدول رقم (6): يوضح المستوى التعليمي لمفردات البحث.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
ابتدائي	2	6.90
متوسط	12	41.37
ثانوي	11	37.93
جامعي	4	13.80
المجموع	29	%100

– 41.37% من إجمالي مفردات البحث في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB ذوي مستوى تعليمي متوسط و37.93% ثانوي، وهذا الأمر يتناسب مع طبيعة العمل في المصنع، والذي يتطلب مهارات بدنية وجهد عضلي والقدرة على تحمل مشاق المهنة أكثر من الجهد الفكري. وعادة ما تكون الوظائف متاحة للجميع، ويرجع السبب في ذلك إلى أن إدارة المؤسسة لا تشترط مستوى تعليمي محدد أو معين، بحيث يوظفون في مناصب مختلفة لا تحتاج إلى مستوى تعليمي، باقي النسب موزعة على الشكل 13.80% جامعي، 6.90% ابتدائي.

جدول رقم (7): يوضح الخبرة المهنية لمفردات البحث.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	3	10.35
من 5 إلى أقل من 15 سنة	12	41.37
من 15 إلى أقل من 25 سنة	5	17.24
من 25 إلى أقل من 35 سنة	6	20.69
من 35 سنة فما فوق	3	10.35
المجموع	29	%100

– نلاحظ من الجدول أعلاه أن 41.37% من مفردات البحث من 5 الى اقل من 15 عام من الخبرة المهنية وهم النسبة الغالبة هنا، ونسبة 20.69% من 25 إلى أقل من 35 سنة، و17.24% من 15 إلى أقل من 25 سنة، وذلك يدل على مدى معرفة الافراد بالمصنع الذي يعملون فيه، ومدى سرعتهم في تحقيق أهدافهم ان كانت شخصية او على نطاق المصنع. ويعود إلى ثقة المصنع بالأفراد الذين يعملون لديهم، فذلك يقلل عملية التغيير او إقالة الموظفين. وقد يعود أيضا إلى مدى ارتياح الافراد في عملهم، مما يزيد من نسبة خبرتهم في نفس المصنع، أما باقي النسب وزعت بهذا الشكل، 10.35% أقل من 5 سنوات، ومن 35 سنة فما فوق.

1-2- أهم الإجراءات الوقائية التي تتبعها المؤسسة:

جدول رقم (8): يوضح مدى توفير المؤسسة معدات الأمن والوقاية للعمال.

الاختيارات		التكرارات		النسبة المئوية		المتوسط الحسابي
نعم	أقنعة وقائية	22	3	75.86	13.63	1.24
	قفازات وقائية		5		22.73	
	خوذة		1		4.55	
	نظارات وقائية		2		9.09	
	أحذية وقائية		2		9.09	
	ألبسة وقائية		5		22.73	
	جميع الاختيارات		4		18.18	
لا		7		24.14		
المجموع		29		%100		

- انطلاقا من الجدول رقم (8) نجد أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB توفر معدات الأمن والوقاية بنسبة 75.86% من مفردات البحث، ومن خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ1.24 يمثل لنا أن هناك توجه عام لإجابات المبحوثين نحو نعم، وهنا يبرز اهتمام المؤسسة بأمن عمالها لأن هذه المعدات صممت لحمايتهم، ولتنفيذ مهامهم بدون عراقيل، وذلك يزيد في سرعة عملية الإنتاج والمحافظة على بيئة عمل آمنة خالية من المخاطر، في حين نسبة قدرت بـ 24.14% أفادت بالرفض، وهذا راجع لنوعية العمل المنوطين به مع مراعاة ظروف العمل الموجودة، أو أن نوع المخاطر ضعيفة مقارنة بالمهام المكلفة للآخرين ويمكن تحليل هذه المعطيات أن العمال لا تقدم لهم نفس معدات الأمن والوقاية.

من خلال المقابلة* أكد رئيس مصلحة الأمن أن المؤسسة لا تعطي هذه المعدات لأي عامل فهي توزع حسب الورش، أو مناصب العمل الأكثر خطورة مثل عمال ورشة الصيانة والتسخين والكهرباء وورشة التجهيز الرطب التي يستخدمون المواد الكيماوي، فهم من يتحصلون على جميع المعدات من الأقنعة إلى الألبسة الوقائية، أما

بالنسبة لعمال ورش الإنتاج يتم تزويدهم ببعض من تلك المعدات المذكورة ومن أهمها الأقنعة والقفازات والألبسة الوقائية.[4]

ومن إجابات مفردات البحث نرى أن نسبة 18.18% منهم تحصلون على جميع المعدات المذكورة، أما الباقي فهم موزعين بهذا الشكل: 13.63% أقنعة وقائية، 22.73% قفازات وقائية، 4.55% خوذة، 9.09% لنظارات والأحذية، وأخيرا الألبسة الوقائية بنسبة 22.73%.

ومن خلال المقابلة* أضاف رئيس فرع الأمن أن المؤسسة توفر هذه المعدات التالية: ألبسة، قفازات، خوذة، أقنعة، أحذية، نظارات، وأن رجال عون الأمن هم أيضا من الفئة التي تتحصل على جميع هذه المعدات، فلها أهمية في عمليات التدخل والإنقاذ.[5]

من خلال الملاحظة*، نرى أن رجال عون الأمن يتوفر لهم الألبسة الوقائية باللون البني الفاتح أو البيج، أما بالنسبة لعمال الورش الإنتاج: للرجال اللون الأزرق، والنساء اللون الأبيض، وكانوا أيضا يرتدون الأقنعة والقفازات إضافة للأحذية الوقائية لعمال ورشة الصيانة.[6]

– وهذا ما يتوافق مع الدراسة السابقة بعنوان "واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية الجزائرية 2015/2014"، حيث نتائج الدراسة أظهرت أن أغلبية العمال يتعاملون مع المواد الكيماوية في مراكز عملهم ولكنهم يدركون الآثار التي قد تسببها لهم هذه المواد، كما يدركون كيفية التعامل معها من أجل تجن هذه الآثار، كما أن الإجراءات المتبعة في تخزينها مناسبة وذلك نتيجة الأهمية والأولية التي تعطيها الإدارة لهذا المجال من خلال عمليات التحسيس والتوعية وتوفير وسائل الوقاية الفردية من أجل تجن الأمراض المهنية، وخاصة أن المؤسسة لم تسجل أي مرض مهني.

– وهذا ما نفته الدراسة السابقة بعنوان "واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية الجزائرية 2015/2014"، حيث أظهرت النتائج أن أغلبية العمال يملكون معدات الوقاية الفردية لكنها في الغالب لا تتلاءم مع الأخطار المهنية الموجودة في مراكز العمل، كما أن نوعيتها ليست جيدة، ما يؤدي بالعمال الى العزوف عن استعمالها.

[4] مقابلة* مع رئيس مصلحة الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 11:03 صباحا.

[5] مقابلة* مع رئيس فرع الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 10:44 صباحا.

[6] انظر الى الملحق رقم (6).

جدول رقم (9): يوضح مدى توفر أدوات الأمن والوقاية داخل المؤسسة.

الاختيارات		التكرارات		النسبة المئوية		المتوسط الحسابي
نعم	صناديق الإسعافات الأولية	26	9	89.66	34.62	1.10
	أجهزة الإطفاء		12		46.15	
	أجهزة الإنذار		3		11.54	
	قاطع الكهرباء		2		7.69	
	كاميرات المراقبة		0		0	
لا		3		10.34		
المجموع		29		%100		

– يتضح لنا من خلال الجدول نسبة 89.66% من مفردات البحث قالوا أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB يتوفر بداخلها أدوات الأمن والوقاية، ومن خلال الإجابات المتحصل عليها تتمثل في صناديق الإسعافات الأولية بنسبة 34.62%، وأجهزة الإطفاء بنسبة 46.15%، أجهزة الإنذار بنسبة 11.54%، قاطع الكهرباء بنسبة 7.69%، مع انعدام كاميرات المراقبة، وأنه يوجد توجه عام لآراء المبحوثين نحو نعم وهذا من خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ1.10، ولهذه الأدوات أهمية كبيرة في تعزيز مستويات الأمن داخل المؤسسة، لأنها تساعد في الحد من الإصابات والحوادث قبل تفاقمها، مع هذا أفادت نسبة 10.34% بالنفي، فيمكن تفسيرها بميزانية المخصصة لهذه الأدوات داخل المؤسسة أو عدم القدرة على توفيرها في جميع الورشات.

حيث قمنا بملاحظة غياب كاميرات المراقبة سواء خارج الورشات أو داخلها، وتوفر أدوات الأمن والوقاية التالية: أجهزة الإطفاء كل 10 أمتار توجد واحدة، صناديق الإسعافات الأولية، أجهزة الإنذار في ورش الإنتاج، الصيانة ومصلحة الأمن.[7]

وأعلمنا رئيس المصلحة الأمن أن المؤسسة لديها 320 طفاية حريق تنقسم الى 3أنواع:

CO2، WATER، POWDER، وكان لدينا أيضا من النوع FOAM لكنها منعت، وهذه الأجهزة يأتون بأوزان مختلفة ومنها: 2KG، 6KG، 9KG، 25KG، 30KG موزعين في جميع أماكن المصنع.[8]

[7] انظر الى الملحق رقم (6).

[8] مقابلة مع رئيس مصلحة الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 11:03 صباحا.

أضاف أيضا أن من أهم هذه الأدوات التي توجد داخل المؤسسة هي صناديق الإسعافات الأولية التي تحتوي على جميع أدوية الطوارئ، وهناك أيضا أجهزة الإنذار التي يتم اختبارها من حين إلى آخر، وقاطع الكهرباء خاصة في ورشة الكهرباء والصيانة، فخلال جولتنا داخل ورش الإنتاج قمنا بملاحظة مخارج الطوارئ في كل ورشة.

جدول رقم (10): يوضح مدى ما إذا كان هناك لوحات إرشادية بجوار المكينات والآلات لإرشاد العمال.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
نعم	12	41.38	1.59
لا	17	58.62	
المجموع	29	%100	

– يتبين أن معظم المكينات والآلات في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لا توجد بجوارها لوحات إرشادية بجوارها، وهذا ما أفاد به مفردات البحث المقدر نسبتهم بـ58.62%، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي قدر بـ1.59 نقول أنه يوجد توجه عام للإجابات المبحوثين نحو لا، حيث طلبنا منهم تفسير ذلك وكانت معظم الإجابات بـ: قد تكون كانت موجودة وأتلفت مع الوقت نظرا لقدم المؤسسة، و البعض أجاب بـ: لا أعلم أو ليس لدي فكرة.

مع ذلك نسبة لا تقل من 41.38% أيدوا ذلك وهذا يعني أن هناك لوحات إرشادية بجوار بعض الآلات في المؤسسة. ويمكننا القول أن بالرغم من انعدامها في بعض المكينات والآلات، هذا لم يسبب عائق في سيرورة الإنتاج أو العمل، مع ذلك من الأفضل توفير هذه اللوحات وعدم تجاهل أي تعليمات موجودة فيها وهذا لتفادي أي نوع من الخسائر المادية والبشرية.

جدول رقم (11): يوضح ما إذا كانت المؤسسة تعمل على نشر إجراءات الأمن والوقاية من الحوادث والإصابات.

الاختيارات		التكرارات		النسبة المئوية		المتوسط الحسابي
نعم	بطاقات إرشادية	19	1	65.52	5.26	1.34
	لافتات تحسيسية		5		26.32	
	ملصقات تحذيرية		8		42.11	
	تقديم محاضرات توعوية		4		21.05	
	جميع الاختيارات		1		5.26	
لا		10		34.48		
المجموع		29		%100		

– أسفرت البيانات أعلاه أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بالفعل تعمل على نشر إجراءات الأمن والوقاية من الحوادث والإصابات لأن نسبة 65.52% من المبحوثين أيدوا ذلك، ونرى هناك توجه عام لمفردات البحث نحو نعم وذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ1.34، ويكون هذا عبر بطاقات إرشادية بنسبة 5.26%، ولافتات تحسيسية بـ26.32%، ملصقات تحذيرية بـ42.11%، تقديم محاضرات توعوية بـ 21.05%، وأخيرا جميع ما ذكر بنسبة 5.26% من إجابات المبحوثين، وهذه من النتائج مطمئنة، فالعمل على نشر هذه الإجراءات هو شيء ضروري لتحقيق بيئة عمل مناسبة خالية من المخاطر. لقد تم ملاحظة اللافتات التحسيسية وملصقات التحذيرية باللون الأحمر اللافت للانتباه في ورش الإنتاج.[9]

مع هذا باقي مفردات البحث عارضوا ذلك حيث نسبة 34.48% يرون أن المؤسسة لا تعمل على نشر هذه الإجراءات، وبالإمكان أن يعود هذا لعدم ثقتهم بالإجراءات الموجه له من طرف المؤسسة (مصلحة الأمن)، أو لم يتم ملاحظتها من قبلهم.

أفادنا رئيس مصلحة الأمن أنه يتم برمجة جداول من مصلحة الأمن حول إجراءات الأمن والوقاية الخاصة بمؤسستنا، ويتم توزيع رجال عون الأمن على جميع الورش الموجودة، لتزويد العمال بجميع المعلومات والتعليمات

[9] انظر الى الملحق رقم (6) و (9).

والنصائح والارشادات حول أهمية هذه الإجراءات، وهي فعالة بدرجة كبيرة في التقليل والحد من الحوادث والإصابات.[10]

حيث قال رئيس فرع الأمن أن حماية النفس تأتي قبل كل شيء وهذا من أحد شعاراتنا هنا، فالإنسان المكلف بنشر هذه الإجراءات يجب أن يكون قدوة للعمال، وذلك من خلال الالتزام والانضباط.[11]

– يتعارض هذا مع الدراسة السابقة "واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية الجزائرية 2015/2014"، حيث أظهرت النتائج أن اللافتات والملصقات التحسيسية ليست كافية في أماكن العمل، كما أنها لا تتضمن الأخطار المهنية الموجودة، ليست موضوعة في أماكن مناسبة، ولا تتضمن لغة مفهومة وواضحة، خاصة وأن أغليتها موضوعة باللغة الفرنسية فقط، رغم أن العمال ذوي مستوى تعليمي محدود، كما أن تجديدها لا يتم إلا نادرا.

جدول رقم (12): يوضح ما إذا كان هناك إجراءات استباقية متبعة في المؤسسة.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
نعم	3	10.34	1.90
لا	26	89.66	
المجموع	29	%100	

– نلاحظ من بيانات الجدول أعلاه أن نسبة تقدر بـ89.66% من مفردات البحث تقول أنه لا يوجد إجراءات استباقية متبعة في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB، ومنه هناك توجه عام لإجابات المبحوثين نحو لا من خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ1.90، ويمكننا القول أن هذا راجع لقلة الحوادث في المؤسسة (معلومة من رئيس المصلحة)، لكن باقي مفردات البحث بنسبة 10.34% أيدوا ووجودها، وتعليقا على هذا نرى أن الإجراءات الاستباقية وجهت لبعض العمال ويعود لمدى خطورة العمل المكلف لهم، وذلك لتحديد الخطر ومحاربته قبل فوات الأوان فهذا يقلل من حدوثه بنسبة كبيرا، فهدف الإجراءات الاستباقية هي حماية الكل من التهديدات التي تأتي مع طبيعة العمل، كما أن العمال دائما ما يدركون الصعوبات وأنواع المخاطر التي قد يوجهونها أثناء العمل.

[10] مقابلة مع رئيس مصلحة الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 11:03 صباحا.

[11] مقابلة مع رئيس فرع الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 10:44 صباحا.

جدول رقم (13): يوضح ما إذا كان هناك فحوصات طبية للعمال من طرف المؤسسة.

الاختيارات		التكرارات		النسبة المئوية		المتوسط الحسابي
نعم	شهري	27	0	93.10	0	1.07
	سنوي		27		100	
لا		2		6.90		
المجموع		29		%100		

– نلاحظ أن 93.10% وبنسبة كبيرا من مفردات البحث يتم إخضاعهم لفحوصات طبية بشكل سنوي، ومن خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ1.07 يتبين أن هناك توجه عام في إجابات مفردات البحث نحو نعم، وهذا يعبر عن اهتمام مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بالحالة الصحية لعمالها ومدى ضرورة هذه الفحوصات لتفادي أي نوع من الأمراض المهنية التي قد تكون أيضا سببا في حوادث وإصابات العمل، وأيضا لتعزيز صحتهم، ولمعرفة التحسينات التي يمكن إجراؤها قبل فوات الأوان، وإجراء الفحوصات جزء من الإجراءات الوقائية للعمل، أما بالنسبة للذين عبروا بالرفض والتي قدروا بـ6.90% فمن الممكن أن يكون ذلك راجع إلى الأقدمية في العمل، بمعني أنهم عمال جدد أو لم يتم تسجيلهم بعد أو قد يكون تهاون من طرف العامل أو المؤسسة حول أهمية الفحوصات الطبية.

1-3- المراقبة المستمرة على الموارد في المؤسسة.

جدول رقم (14): يوضح ما إذا كان هناك مراقبة على الأعمال.

الاختيارات			التكرارات			النسبة المئوية			المتوسط الحسابي
نعم	يومي	التقيد بإجراءات الأمن والوقاية	20	9	13	68.97	45	65	1.31
	أسبوعي			7			35		
	شهري	نوعية العمل المقدم		4	7		20	35	
لا			9			31.03			
المجموع			29			%100			

- ومن البيانات المتحصل عليها نجد أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB تعمل على القيام بدوريات مراقبة، حيث بنسبة 68.97% من مفردات البحث أكدوا أن عملهم يخضع للمراقبة والإشراف بشكل يومي بنسبة 45%، أسبوعي بـ35%، وشهري بنسبة 20%، وهذا بهدف التقيد بإجراءات الأمن والوقاية بنسبة 65%، ومن أجل نوعية العمل المقدم بـ 35%، ونرى أنه يوجد توجه عام في آراء المبحوثين نحو نعم وهذا من خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ1.31، فعملية المراقبة تقوم بتحفيز العمال على تقديم الأفضل وتنفيذ مهامهم بشكل صحيح، والتأكد من تطبيق الإجراءات الوقائية، لكن نسبة 31.03% لم يؤيدوا ذلك، ويمكننا انسابها للخبرة المهنية أو حتى المستوى الوظيفي، أو أن بعض المهام لا يتم فيها عملية المراقبة والإشراف بشكل كافي أو مستمر أو رفض أي نوع من المراقبة من طرف العامل.

وذكر رئيس فرع الأمن أن مصلحة الأمن هي التي تقوم بمراقبة كل ما يخص الأمن والوقاية، وفي حال وجود عمال لم يكونوا متقيدين بإجراءات الوقاية المطلوبة، نقوم بالتدخل على الفور والتنبيه عن ذلك أو حتى منعهم من العمل حتى يتم الأخذ بتلك الإجراءات أو الأوامر الموجه لهم، بالنسبة لرؤساء الفوج هم المكلفين بمراقبة العمال من ناحية العمل المقدم.[12]

[12] مقابلة مع رئيس فرع الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 10:44 صباحا.

كما لاحظنا خلال قيامنا بدورة داخل الورش، أن رئيس فوج ورشة النسيج كان بالفعل يقوم بمراقبة العمل المقدم من طرف العمال، مع تواجد رجال عون الأمن. [13]

جدول رقم (15): يوضح ما إذا كان مسؤول الأمن يقوم بزيارات تفقدية لأماكن العمل.

الاختيارات		التكرارات		النسبة المئوية		المتوسط الحسابي
نعم	منتظم	18	5	62.07	27.78	1.38
	متقطع		13		72.22	
لا		11		37.93		
المجموع		29		%100		

– يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 62.07% من المبحوثين أيدوا قيام مسؤول الأمن الصناعي بزيارات تفقدية لأماكن العمل بشكل متقطع بنسبة 72.22%، ومنتظم بـ27.78%، ويتضح أن هناك اتجاه عام نحو نعم لإجابات مفردات البحث وهذا من خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ1.38، وهذا من أهم أدوار مصلحة الأمن، فمن خلالها يستطيع مسؤول الأمن تدوين الملاحظات لاتخاذ إجراءات تصحيحية والكشف عن الأخطار إن وجدت، والتأكد من إن كان العمال يحترمون الإجراءات الوقائية أو لا. حيث الباقي كان لهم رأي آخر لأن بنسبة 37.93% عارضوا ذلك، ولتجنب أي مشاكل أو عراقيل يجب التنبيه عن ذلك لمصلحة الأمن لقيام مسؤول الأمن بالزيارات بشكل منتظم.

بلغنا رئيس مصلحة الأمن أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لديها لجنة خاصة مع رجال عون الأمن تقوم بدورات تفقدية، وهو أيضا بدوره يقوم بهذه العملية لكن من حين إلى آخر لتدوين أهم الملاحظات.[14]

أضاف على ذلك رئيس فرع الأمن، أن في حال وجود خلل أو مشكل أثناء المراقبة، يبلغ رجل عون الأمن رئيس الفوج، ورئيس الفوج يقوم بتبليغ رئيس الفرع، وهو بدوره يبلغ رئيس المصلحة ومن ثم الجهات المعنية من خلال تقارير وهذا يهدف الى معرفة أسباب وقوع الحوادث والإصابات وحلها.[15]

– وهذا يعني أن عند غياب مسؤول الأمن هناك من يعوضه.

[13] انظر الى الملحق رقم (6).

[14] مقابلة مع رئيس مصلحة الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 11:03 صباحا.

[15] مقابلة مع رئيس فرع الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 10:44 صباحا.

جدول رقم (16): يوضح اهتمام المؤسسة بمراقبة وصيانة وسائل العمل (المكينات والآلات).

الاختيارات		التكرارات		النسبة المئوية		المتوسط الحسابي
نعم	أسبوعي	18	5	62.07	27.78	1.38
	شهري		3		16.66	
	سنوي		10		55.56	
لا		11		37.93		
المجموع		29		%100		

– يمكننا التأكيد أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB تهتم بمراقبة وصيانة وسائل العمل (المكينات والآلات)، حيث بنسبة لا تقل عن 62.07% من المبحوثين أكدوا هذا، ومن خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ1.38 نقول أنه هناك اتجاه عام في إجاباتهم نحو نعم، فتتم هذه المراقبة والصيانة بشكل أسبوعي بنسبة 27.78%، وشهري بنسبة 16.66%، وبـ55.65% من إجابات المبحوثين بشكل سنوي، فهذا ما يساعد في ضمان أمن وسلامة المكينات والآلات لتفادي الخسائر المادية التي دائما ما تسبب في عرقلة الإنتاج، كما أنها تحد من الحوادث والإصابات التي عادة ما تكون سببها عدم الصيانة في وقتها.

ذكر رئيس مصلحة الأمن عن اهتمامهم بدرجة كبيرة على مراقبة وصيانة المكينات والآلات الأكثر خطورة أو صعبة الاستعمال بشكل دائم، وهذا من خلال اتفاقية مع شركة خاصة تقوم بمراقبتها كل 6 أشهر خاصة تلك التي في ورش التسخين خوفا من انسداد الأنابيب التي قد تسبب انفجارا في المصنع، حيث من مهام هذه الشركة بتفقد هذه المكينات والآلات واذا كان هناك ملاحظات أو خلل يتم توقيف العمل عليها حتى يتم تصليحها وصيانتها من طرف متخصصين، أما مكينات التي تستعمل في ورش الإنتاج يتم مراقبتها ولكن نادرا ما يتم صيانتها لأنها نادرا ما يحدث الخلل.[16]

وهذا ما جاء في بعض إجابات مفردات البحث الذين أجابوا بلا عند سؤالهم لماذا والتي قدرت نسبتهم بـ37.93%:

– المؤسسة في حالة مزرية نتيجة الضائقة المالية التي تعاني منها.

– مشكل أموال وعدم توفر قطع الغيار بحكم قدم المؤسسة.

[16] مقابلة مع رئيس مصلحة الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 11:03 صباحا.

– لأن المؤسسة في أزمة.

لكن رغم الضائقة المالية لازالت المؤسسة تعطي أهمية لمراقبة وصيانة القدر المستطاع من المكينات والآلات، وهذا للحفاظ على توازن المصنع وتفادي أي مشاكل.

ذكر أيضا رئيس فرع الأمن أن رجال عون الأمن من مهامهم الأساسية مراقبة مكينات وآلات النسيج من ناحية الكهرباء والتشغيل قبل العمل احتمال وجود شرارات كهربائية أو خلل قد يؤدي إلى الحوادث أو إصابة العامل.[17]

– يتوافق هذا مع الدراسة السابقة "واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية الجزائرية 2015/2014"، حيث أظهرت النتائج أن أغلبية العمال يعتبرون أنه هناك صيانة دورية للآلات مع وجود تحديد دقيق لمداخل ومخارج العمل وكذا تنظيف الممرات والسلالم وصيانتها.

– ويتخالف هذا مع الدراسة السابقة بعنوان "الأمن الصناعي وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية 2022"، حيث العمال الذين تعرضوا لحوادث العمل يؤكدون على نقص كل من البرامج الوقائية والبرامج التدريبية والتعليمات والتوضيحات الخاصة بالوقاية والأمن داخل المؤسسة و**المهندسين المختصين في المعاينة الدورية للآلات.**

جدول رقم (17): يوضح فرض المؤسسة على العمال الالتزام بالإجراءات الوقائية لتفادي أي حوادث وإصابات.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
نعم	20	68.97	1.31
لا	9	31.03	
المجموع	29	%100	

– توضح لنا البيانات المتحصل عليها أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB تفرض على العمال الالتزام بإجراءات الوقاية وهذا ما أكدته نسبة 68.97% من مفردات البحث، ووجود اتجاه عام في إجاباتهم نحو نعم وذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ1.31، ومنه نستطيع أن القول المؤسسة تتخذ ترتيبات فعالة لتطبيق هذه الإجراءات للحد من المخاطر والتقليل من الحوادث والاصابات لضمان أمن العمال ووسائل العمل، مع ذلك نسبة 31.03%

[17] مقابلة مع رئيس فرع الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 10:44 صباحا.

عارضوا ذلك، ومن هنا نستنتج أن تلك الإجراءات لم يتم فرضها على جميع العمال أو الورش وهذا أيضا قد يرجع للأقدمية في العمل والخبرة الكافية لاتباعها دون فرض المؤسسة لذلك.

صرح رئيس مصلحة الأمن أن بعض الورش مثل: ورشة التسخين، الصيانة، التبريد، والكهرباء تستحق المتابعة أكثر من أخرى ودائما ما نعمل على فرض الإجراءات الوقائية.[18]

جدول رقم (18): يوضح فرض المؤسسة عقوبات على العمال غير الملتزمين بتطبيق الإجراءات الوقائية.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
نعم	21	72.41	1.28
لا	8	27.59	
المجموع	29	%100	

– من خلال الجدول أعلاه يمكننا القول أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB تفرض عقوبات على العاملين غير الملتزمين بتطبيق الإجراءات الوقائية وذلك حسب نسبة 72.41% من المبحوثين، ويتبن من خلال المتوسط الحسابي الذي قدر بـ1.28 أن هناك اتجاه عام لمفردات البحث نحو نعم، ونرى هذه العقوبات مناسبة لنشر نوع من التوعية والالتزام، وهذا لتوفير ظروف عمل ملائمة خالية من المخاطر، ويجب معرفة الأسباب التي تجعل العمال غير ملتزمين، ونستنتج من الذين أفادوا بالرفض والتي قدرت نسبتهم بـ27.59% أن المؤسسة لم تعاقب أي أحد وهذا راجع لانضباط والتزام العمال أو يرونها غير مهتمة، لذا على المؤسسة دائما تحسين طرق نشر الإجراءات الموجه للعمال.

زودنا رئيس فرع الأمن بدرجات العقوبة حسب القانون الداخلي مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB ومنه:

– التوبيخ. – خفض في الراتب.

– التوقيف المؤقت. – التوقيف الدائم.

ولجنة الانضباط هي من تقوم بتقرير تلك العقوبة المناسبة، ولكن نادرا ما يحدث هذا.[19]

[18] مقابلة مع رئيس مصلحة الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 11:03 صباحا.

[19] مقابلة مع رئيس فرع الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 10:44 صباحا.

– وهذا ما أنفته الدراسة السابقة "الأمن الصناعي وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية 2022"، حيث العمال يهملون الأمور الامنية ولا يمتثلون لإجراءات ونظام الأمن الصناعي هو ما يسبب في حوادث العمل، إذ معظم العمال الذين تعرضوا لحوادث العمل يؤكدون على عدم مشاركتهم في الدورات التدريبية في المؤسسة وعدم اتباعهم للتطورات الحاصلة في مجال البرامج الأمنية، وعلى عدم تناسب الآلات مع كفاءتهم **وأنهم لا يتعرضون لعقوبات في حالة عدم تطبيقهم للإجراءات الوقائية.**

جدول رقم (19): يوضح ما إذا كان أسلوب المراقبة التي تعتمده المؤسسة يقلل من المخاطر.

الاختيارات		التكرارات		النسبة المئوية		المتوسط الحسابي
نعم	التشجيع على الالتزام باحتياطات الأمن والوقاية	20	10	68.97	50	1.31
	التركيز على جوانب مختلفة في العمل		1		5	
	تصحيح الأخطاء		3		15	
	جميع الاختيارات		6		30	
لا		11		37.93		
المجموع		29		%100		

– نستنتج من خلال الجدول نسبة 68.97% من مفردات البحث أيدوا أن أسلوب المراقبة التي تعتمده مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بالفعل يقلل من المخاطر، ومن خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ1.31 أنه يوجد اتجاه عام نحو نعم للمبحوثين، وذلك من خلال تشجيع المؤسسة للعمال على الالتزام باحتياطات الأمن والوقاية بنسبة 50%، التركيز على جوانب مختلفة في العمل بنسبة 5%، تصحيح الأخطاء بـ15%، وجميع الاختيارات بنسبة 30% من إجابات مفردات البحث، وهذا لأن العمل يتطلب ضرورة الالتزام والتطبيق العملي لجميع الإجراءات الوقائية ومراقبة الموارد البشرية والمادية، عند ووجود مراقبة دقيقة ذلك يساعد في تقليل من المخاطر وحتى التنبؤ بها، وتوفير بيئة عمل آمنة، لكن نسبة 31.03% عارضوا ذلك، وهنا يمكننا القول من أنه لم تكن هناك مراقبة في بعض الأماكن أو لم تتم بالشكل المستمر، ولهذا يجب مراعاة والعمل على تحسين هذا الجانب أيضا.

حيث صرح رئيس مصلحة الأمن أن نسبة الحوادث ضئيلة في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB، ففي العام حسب الإحصائيات يقع حادث واحد فقط، وفي أغلب الأحيان يكون بسبب اهمال العامل. وأسلوب المراقبة هنا أدى بدرجة كبيرة في الحد أو التقليل من المخاطر التي تهدد العامل والمؤسسة.[20]

وهنا يمكننا القول أن أسلوب المراقبة المتبع في المؤسسة أسلوب جيد وفعال ويتم بالشكل المناسب.

1-4- اهتمام المؤسسة بالتدريب الكافي للعمال:

جدول رقم (20): يوضح تلقي العمال التدريب على استعمال معدات الأمن والوقاية.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
نعم	22	75.86	1.24
لا	7	24.14	
المجموع	29	%100	

- الملاحظ هنا أن نسبة 75.86% من مفردات البحث يتم تدريبهم على استعمال معدات الأمن والوقاية، ويتبين أن هناك اتجاه عام لإجاباتهم نحو نعم من خلال المتوسط الحسابي الذي قدر بـ1.24، ونرى أيضا أن نسبة 24.14% أفادو بالعكس، ومن هنا نستطيع القول أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB تقوم بتدريب عمالها حسب نوعية العمل المكلف لهم كما ذكرنا مسبقا، وهذا أيضا راجع لسهولة استعمالها، وتدريب العمال على هذه المعدات يتيح لهم تفادي الإصابات أو تخفيف الضرر الذي يصاحب العمل، ويسهل عليهم أداء عملهم دون الشعور بالخوف أو القلق، مع ذلك قد يشير عدم تدريب البعض من العمال الى عوامل سلبية مثل الضائقة المالية التي تمر بها المؤسسة، أو قلة التركيز وتهاون من طرف مصلحة الأمن هناك، فهذا قد يكون عائق في المستقبل.

أضاف على ذلك رئيس مصلحة الأمن أن عند توظيف أي عامل، يقوم رجال عون الأمن بتدريبهم على استعمال معدات الأمن والوقاية لأن العمال ملزمون بمعرفة كيف ومتى يستعملونها، وتتم هذه العملية عادة لمدة 3 أيام الى أسبوع على الأقل وحسب مركز العامل أو العمل المكلف له، كما يتم تدريبهم على أدوات الأمن والوقاية وهذا في حال وقوع حادث لا سمح الله، ومن أهمها أجهزة إطفاء الحريق، لأن الحرائق هي المهدد الأول لأي مصنع،

[20] مقابلة مع رئيس مصلحة الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 11:03 صباحا.

وإطفائها يتطلب السرعة، لأن اذا استخدم العامل الطفاية الخاطئة قد يؤزم الأمر ويزيده خطورة، والوقاية خير من ألف علاج.[21]

كما ذكر رئيس فرع الأمن أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB تقوم بعملية تدريبية كل 3 أو 4 أشهر باتفاقية مع الحماية المدنية. فهي تعتبر مناورة تطبيقية لجميع رجال عون الأمن مع اشراك البعض من العمال، وأن نوعية برامج الأمن هنا في المؤسسة دائما ما تكون حسب المعدات والأدوات المتاحة هنا، وهي تختلف من مؤسسة لأخرى.[22]

– وهذا ما أكدته الدراسة السابقة "واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية الجزائرية 2015/2014"، حيث أن أغلبية العمال على دراية بالإجراءات التي يجب عليهم القيام بها في حالة استعجالية (حريق، انفجار) كما أنهم يدركون كيفية استعمال أدوات الإطفاء.

جدول رقم (21): يوضح تلقي العمال التدريب على استعمال وسائل العمل (المكينات والآلات).

الاختيارات		التكرارات		النسبة المئوية		المتوسط الحسابي
نعم	قبل العمل	23	7	79.31	30.43	1.21
	أثناء العمل		4		17.40	
	معا		12		52.17	
لا		6		20.69		
المجموع		29		%100		

– نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت بـ79.31% من مفردات البحث أيدوا تلقيهم التدريب على استعمال وسائل العمل (المكينات والآلات) وهذا من البديهي والضروري لأن التأهيل السليم يعزز من زيادة الأمن والوقاية، ويتم هذا التدريب بنسبة 30.43% قبل العمل، وبـ17.40% أثناءه، ومعا بـ52.17% من إجابات المبحوثين، ونرى من خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ1.21 وجود اتجاه عام لإجاباتهم نحو نعم، وهذا شيء جيد ويعود بالنفع بدرجة أولى إلى المؤسسة ومنه يتم حماية العمال من أي أخطار تنتج من استعمال هذه الوسائل. فالتدريب عملية

[21] مقابلة مع رئيس مصلحة الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 11:03 صباحا.

[22] مقابلة مع رئيس فرع الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 10:44 صباحا.

أساسية لقيام أي مؤسسة كما أنه يلعب دور هاما في تحسين سيرورة عملية الإنتاج والوقاية من الأخطار الناتجة عن ذلك. مع ذلك صرحت نسبة 20.69% أنها لم تخضع لأي تدريب وهنا على المؤسسة تصحيح ذلك وزيادة برامج التدريب الخاصة باستعمال هذه الوسائل، وأن تولي اهتمامها لجميع العمال دون استثناء أحد. لأن نصف الحوادث التي تحصل تكون بسبب الاستعمال الخطأ للمكينات والآلات.

أكد لنا رئيس مصلحة الأمن أن أي عامل يتم توظيفه، يخضع للتدريب أولا على استعمال المكينات والآلات لمدة 3 إلى 6 أشهر من طرف رئيس الفوج المكلف به، ويتم اختبارهم وتحذيرهم بجميع المخاطر التي قد تنتج من تلك الوسائل.[23]

– إضافة على هذا جاء في نظرية الإدارة العلمية لفريدريك تايلور أنها تولي عنصر التدريب كمتغير أساسي في تنمية الموارد البشرية، وهذا للدور الذي يلعبه في تحسين أداء العمال. (فتيحة، 2019، صفحة 19)

جدول رقم (22): يوضح تلقي العمال التدريب على تقديم الإسعافات الأولية.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
نعم	5	17.24	1.83
لا	24	82.76	
المجموع	29	%100	

– يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 82.76% وهي نسبة جد كبيرا من مفردات البحث قالوا أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لا تقوم بالتدريبات حول بروتوكول الإسعافات الأولية، مع ووجود توجه عام نحو لا لآراء المبحوثين وذلك من خلال المتوسط الحسابي الذي قدر بـ1.83، وهذا يعد أمرا خطيرا فهذه الإسعافات دائما ما تكون سببا في إنقاذ العمال، وزياد فرص النجاة والشفاء، ولهذا على المؤسسة الأخذ بالإجراءات التصحيحية ودمج العمال الذي خضعوا لهذه التدريبات والتي قدرت نسبتهم بـ17.24% مع الذين لم يتلقوا ذلك، فهذا يزيد نوع من التوعية ويرفع من روح التعاون، ويمكن انساب الأمر لقلة وقوع الحوادث وهذا راجع للتدريبات الأخرى، والإجراءات الوقائية المتخذة من طرف المؤسسة.

يتوافق هذا مع ما قاله رئيس مصلحة الأمن حيث صرح أنه قبل وليس الآن كان معظم العمال يتم تدريبهم على تقديم الإسعافات الأولية، لكن الآن نظرا للخبرة المهنية لبعض العمال وانخفاض نسبة وقوع الحوادث، قليل ما تتم

[23] مقابلة مع رئيس مصلحة الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 11:03 صباحا.

هذه العملية. لكن كل رجال عون الأمن لهم جميع المعلومات الخاصة بالإسعافات الأولية وتم إخضاعهم لهذه التدريبات فهي خطوة مهمة قبل توظيفهم.[24]

– وهذا ما أكدته الدراسة السابقة "واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية الجزائرية 2015/2014"، حيث أن العمال لا يدركون كيفية القيام بالإسعافات الأولية في حالة الحاجة إليها.

جدول رقم (23): يوضح ما إذا كان هناك تلاؤم بين وسائل العمل (المكينات والآلات) التي تدربوا عليها العمال والتي يستعملونها الآن.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
نعم	17	58.62	1.41
لا	12	41.38	
المجموع	29	%100	

– نلاحظ من خلال الجدول أن النسب متقاربة بعض الشيء، حيث نسبة تبلغ 58.62% من المبحوثين أفادوا أن هناك تلاؤم بين وسائل العمل التي تدربوا عليها والتي يستعملونها الآن، ومن خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ1.41 نرى أن هناك توجه عام لإجابات مفردات البحث نحو نعم، وهذا يعني أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB تبذل جهدا في وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وفي تدريب العمال وتزويدهم بالمعارف والتعليمات اللازمة قبل تكليفهم بأي عمل لتفادي المشاكل التي قد تنتج عن نقص التدريب أو الكفاءة للعمال.

أما بالنسبة للذين أفادوا بالرفض والتي قدرت نسبتهم بـ41.38%، فمن الممكن تم تنصيبهم في مكان آخر غير الذي تدربوا عليه نظرا لغياب أو استقالة عامل آخر وهنا نستطيع تفسيرها بسوء التنفيذ والتسيير من طرف المسؤولين، أو أن الميدان أصعب من مراحل التدريب الذي خضعوا له.

[24] مقابلة مع رئيس مصلحة الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 11:03 صباحا.

جدول رقم (24): يوضح ما إذا كانت مدة التدريب تلقاها العمال كافية لتجنب المخاطر.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
نعم	21	72.41	1.28
لا	8	27.59	
المجموع	29	%100	

– ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن بنسبة 72.41% من المبحوثين قالوا أن مدة التدريب التي تلقونها كانت كافية لتجنب المخاطر، ويتبين هنا ووجود توجه عام لإجابات الباحثين نحو نعم وذلك من خلال المتوسط الحسابي الذي قدر بـ1.28، لأن التدريب عملية مهمة في تنمية وتطوير مهارات العاملين وتجعلهم يتفادون الحوادث في مجال العمل، فتعكس بالإيجاب على عملهم والمؤسسة، وهذا يبين أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB قامت بتدريب عمالها بالطريقة الصحيحة والمتكاملة واكسابهم بالخبرات المناسبة حسب نوعية العمل المقدم لهم والتحلي بالوعي والمهارات من طرف العامل، وذلك عبر تزويدهم بالمعدات والأدوات الوقاية وهذا يدخل ضمن الإجراءات الوقائية.

بالنسبة لـ27.59% الذين أجابوا بالرفض، أقروا أن تلك المهارات المكتسبة خلال التدريب لم تكن كافية لهم لتجنب المخاطر، أو أن هناك نوع من الخوف والقلق من ناحيتهم، أو أن المؤسسة لم تقم بتوفير التدريب المناسب وغياب المعلومات الكافية التي تساعدهم في مواجهة أي خطر، وعادة ما يؤدي ذلك إلى الحوادث والإصابات وهذا يؤثر بالسلب على المؤسسة من خسائر بشرية الى مادية.

كان قد ذكر رئيس مصلحة الأمن أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB تتحصل على رخصة المصنع الآمن كل 6 أشهر من طرف والي الولاية، وهذا يعني أن المؤسسة يتوفر فيها جميع شروط الأمن والوقاية.[25]

– يتوافق هذا مع الدراسة السابقة "دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابة حوادث العمل والأمراض المهنية 2009/2008"، أن التدريب حقق لهم الاستقرار في مجابهة حوادث العمل، وأدى الى تعليمهم أساليب تدخلية فعالة بنسبة كانت على التوالي "68.42%، 76.31%" كما أقرو أيضا بأن المعلومات التي تحصلوا عليها من خلال التدريب كانت لهم جد مفيدة وأن سلوكاتهم تغيرت بعد المشاركة في التدريب نحو الأحسن.

[25] مقابلة مع رئيس مصلحة الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 11:03 صباحا.

جدول رقم (25): يوضح ما إذا انت معرفة العمال للمخاطر الموجودة في عملهم تسهل عليهم عملية التدخل المناسب في حال حدوثها.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
نعم	19	65.52	1.34
لا	10	34.48	
المجموع	29	%100	

– يتبين لنا من الجدول أعلاه 65.52% من مفردات البحث أفادوا أن معرفتهم للمخاطر الموجودة في عملهم تسهل عليهم التدخل المناسب في حال حدوثها، ونرى من خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ1.34 أنه يوجد اتجاه عام لآراء المبحوثين نحو نعم، وهذا راجع للتدريب الذي تلقوه حيث يخلق ذلك درجة عالية من الوعي والمهارات، حيث أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB توفر التدريب والتأهيل الجيد والكافي، وأيضا تطبيق العمال للإجراءات الوقائية بالطريق الصحيحة والفعالة أثناء قيامهم بالعمل.

أما بالنسبة لـ34.48% الذين أفادوا بالرفض، نستنتج أنه لم يتم تزويدهم بجميع المخاطر التي قد يواجهونها أثناء عملهم، أو أن تدريبهم وتكوينهم كان نظريا فقط، حيث يجدون صعوبة في التدخل أو مواجهة المخاطر، والقيام بالإجراءات غير المناسبة مثل التأخر في تقديم الإسعافات الأولية أو استعمال الطفاية الخاطئة قد يزيد من الخطر.

مع ذلك أخبرنا رئيس فرع الأمن أنه نادرا ما نواجه عوائق التي تتمثل في وقوع الحوادث والإصابات هنا، وهذا لأن الكل يساهم في عملية الالتزام واحترام إجراءات الأمن والوقاية الموجه لهم والإنتاج، من المدير إلى العامل البسيط.[26]

– يتوافق هذا مع الدراسة السابقة "واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية الجزائرية 2015/2014"، حيث أظهرت أن العمال يملكون معلومات كافية حول الأخطار التي يتضمنها مركز عملهم وكذا كيفية التعامل مع هذه الأخطار، حيث أنهم يقومون بتنفيذ التعليمات بعناية أثناء أداء عملهم، كما يعلمون حقوقهم وواجباتهم فيما يتعلق بالسلامة المهنية، وذا كل الإشارات المتداولة في مكان العمل.

[26] مقابلة مع رئيس فرع الأمن، أجريت يوم 11 أفريل 2023، على الساعة 10:44 صباحا.

2- نتائج الدراسة:

انطلقت دراستنا الحالية من هدف أساسي وهو معرفة واقع الأمن الصناعي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB، ومنه يتمثل هذا الواقع في:

اهتمام مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بدرجة كبيرة بتطبيق الجيد والفعال لبرنامج الأمن الصناعي داخلها، وهذا بالرغم من الضائقة المالية التي تمر بها، إلا ولا تزال محافظة على مبادئها وهي حماية العمال من الحوادث والإصابات التي تواجههم، والحفاظ على وسائل العمل لتفادي أي خسائر مادية قد تؤثر على سيرورة الإنتاج، وعدم التهاون فيما يخص تطبيق الإجراءات الوقاية الخاصة بالمؤسسة، وتوفير التدريب المناسب لعمالها سواء على نطاق استعمال معدات وأدوات الأمن والوقاية أو وسائل العمل، فالتدريب يعد عملية أساسية لأي مؤسسة.

كما يتطلب الحفاظ على توازن المؤسسة من خلال المراقبة المستمرة على الموارد البشرية والمادية التي تتم من طرف الجهات المعنية بذلك، وهذا لتحقق من سيرورة العمل وتطبيق العمال للإجراءات الوقائية بالطريقة الصحيحة ومراجعة وتفقد وسائل العمل من أي خلل أو عطب، وهذا لإيجاد وحل أي مشاكل قبل تفاقمها، بهدف تحقيق الأمن والوقاية. ونرى أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIBدائما ما تسعى لتوفير بيئة عمل آمنة وخالية من المخاطر لعمالها، لأن الحوادث والإصابات منخفضة بنسبة كبيرة، وهذا ما يساعد في زيادة الإنتاج والربح لتحقيق الأهداف واستمرارها في سوق العمل.

كما توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الفرعية التالية:

2-1- الإجابة على التساؤل الفرعي الأول: تساعد الإجراءات الوقائية على تجنب الأخطار المرتبطة بطبيعة العمل وذلك لحماية العنصر البشري، وتقليل الأضرار التي تلحق بوسائل العمل، وهي مهمة في تعزيز الأمن والوقاية داخل المؤسسة، ومن أهم الإجراءات الوقائية التي تتبعها مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB، كالتالي:

- توفير معدات الأمن والوقاية لـ75.86% من مفردات البحث، والتي تتمثل في: الأقنعة، القفازات، خوذة، النظارات، الأحذية، الألبسة الوقائية.

- توفير أدوات الأمن والوقاية من خلال نسبة 89.66% من إجابات المبحوثين، والتي تتمثل في: صناديق الإسعافات الأولية، أجهزة الإطفاء، أجهزة الإنذار، قاطع الكهرباء إضافة إلى مخرج الطوارئ، وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسة السابقة بعنوان "واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية الجزائرية 2015/2014"، أن أغلبية مراكز العمل تتوفر على أدوات لإطفاء الحريق، موضعه في أماكن معروفة ويسهل الوصول إليها، كما أن هذه

الأدوات ونظم الإنذار يتم فحصها بصورة دورية، إضافة إلى صيانة مخارج الحريق وتحديدها والقيام بحملات تفتيش دورية لمراقبة الإجراءات.

– يتضح من خلال 41.38% من إجابات مفردات البحث أن المؤسسة توفر اللوحات الإرشادية بجوار بعض من المكينات والآلات لإرشاد العمال فقط.

– كما المؤسسة تعمل على نشر إجراءات الأمن والوقاية عبر: بطاقات إرشادية، لافتات تحسيسية، ملصقات تحذيرية، تقديم محاضرات توعوية، وهذا ما تأكده نسبة 65.52% من المبحوثين.

– توجه المؤسسة الإجراءات الاستباقية لفئة من العمال وهذا ما تأكده نسبة 10.34% من إجابات مفردات البحث.

– من خلال نسبة 93.10% من إجابات المبحوثين يتبين أن المؤسسة تهتم بقيام فحوصات طبية بشكل سنوي للعمال.

2-2- الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني: توصلت الدراسة الحالية إلى أن المراقبة المستمرة عملية ضرورية للحفاظ على أمن أي مؤسسة، حيث تسمح بالكشف السريع عن المشاكل وحلها في وقتها قبل فوات الأوان، وذلك للتقليل من الأخطار، وهذا أكدته نسبة 68.97% من مفردات البحث أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB تهتم بالإشراف ومراقبة العمال في بيئة عملهم، وتتم بشكل يومي بنسبة 45%، وأسبوعي بـ35%، و20% بشكل شهري، وهذا لتفقد العمال حول تقيدهم بإجراءات الأمن والوقاية بنسبة 65%، وكذلك نوعية العمل المقدم من طرفهم بـ35% وهذا من خلال إجابات المبحوثين، وذكر رئيس فرع الأمن أن مصلحة الأمن هي من تقوم بهذه العملية وهي متخصصة بمراقبة العمال حول تقيدهم بالإجراءات الوقائية، ورئيس الفوج مكلف بالعمل المقدم من طرفهم. ومن خلال الملاحظة في ورشة النسيج تم تأكيد عملية المراقبة والإشراف من طرف رئيس الفوج.

– أكدت نسبة 62.07% من إجابات المبحوثين على قيام مسؤول الأمن الصناعي بزيارات تفقدية لأماكن العمل ومن خلال إجاباتهم تتم هذه الزيارات بشكل متقطع بنسبة 72.22%، و27.78% بشكل منتظم، وأكد كلا من رئيس مصلحة ورئيس فرع الأمن أن عند غياب مسؤول الأمن هناك من يعوضه وهم رجال عون الأمن، ومن مهامهم التبليغ عن أي مشكل يطرأ، عبر كتابة تقارير وتسليمها للجهات المعنية، وهذا يتوافق مع نتائج الدراسة السابقة "واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية الجزائرية 2015/2014"، حيث أظهرت النتائج أنه دائما ما يكون هناك تحقيق عند وقوع حادث معين، كما يتم اتخاذ إجراءات وقائية من أجل تجنب تكراره.

– أكدت نسبة 62.07% من إجابات مفردات البحث على اهتمام المؤسسة بمراقبة وصيانة وسائل العمل كالمكينات والآلات، وكانت هذه المراقبة والصيانة من خلال إجابات المبحوثين بشكل سنوي بنسبة 55.56%، وبـ16.66% بشكل شهري، و27.78% بشكل أسبوعي، وتم ذكر اهتمام مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بمراقبة تلك المكينات والآلات الأكثر خطورة والتي تحتاج إلى تفقدها بشكل مستمر من طرف رئيس مصلحة الأمن، ورئيس فرع الأمن أفاد أن رجال عون الأمن هم من يهتمون بمراقبة مكينات وآلات النسيج.

– تبين نسبة 68.97% من إجابات المبحوثين أن المؤسسة تقوم بفرض الالتزام بالإجراءات الوقائية على العمال لتفادي أي حوادث وإصابات، وأيضا تأكيد رئيس مصلحة الأمن أن المؤسسة تبدي اهتمامها بدرجة أولى لبعض الورش التي يفرض على عمالها إتباع والالتزام بهذه الإجراءات الوقائية ويتوافق هذا مع نتائج الدراسة السابقة بعنوان "دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابة حوادث العمل والأمراض المهنية 2009/2008"، حيث أكدوا معظم مفردات البحث على أهمية الالتزام والاعتماد على أساليب التوعية الوقائية للحفاظ على السلامة الصحية من إصابات حوادث العمل وعلى أن اكتفائها يوضح مخاطر حوادث العمل بصورة كلية وأن وضوح محتوياتها يؤدي إلى متابعتها باستمرار.

– أفاد 72.41% من مفردات البحث على قيام المؤسسة بفرض عقوبات على العمال غير الملتزمين بتطبيق الإجراءات الوقائية. وتم ذكر درجات تلك العقوبات من طرف رئيس فرع الأمن وتتمثل في: التوبيخ، خفض في الراتب، التوقيف المؤقت، التوقيف الدائم، ولجنة الانضباط هي من تقوم بتقرير تلك العقوبة.

– تم تأكيد أن أسلوب المراقبة المعتمد في المؤسسة يقلل من المخاطر وهذا حسب 68.97% من إجابات المبحوثين، ومن تلك الأساليب، التشجيع على الالتزام باحتياطات الأمن والوقاية بنسبة 50%، و5% لتركيز على جوانب مختلفة في العمل، وأيضا تصحيح الأخطاء بنسبة 15%، بالإضافة إلى جميع الاختيارات المذكورة بنسبة 30% وهذ من خلال إجابات مفردات البحث، حيث صرح رئيس مصلحة الأمن أن الحوادث والإصابات نادرا ما تقع في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB وهذا راجع لأسلوب المراقبة المعتمد.

– ومن خلال النتائج أعلاه، يمكننا الإجابة بأن هناك مراقبة مستمرة على الموارد في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.

2-3- الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث: للتدريب دور مهم في تعزيز المهارات الذهنية والبدنية للعمال، حيث يعمل على تحسين وتطوير أداءهم، وذلك يساعدهم في اكتساب الخبرة الكافية لتفادي أي نوع من المخاطر، وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية، حيث أكد 79.31% من مفردات البحث على قيام المؤسسة بتدريب العمال على استعمال معدات الأمن والوقاية، في حين أفاد رئيس المصلحة أن أي عامل جديد يخضع

إلى التدريب على استعمال هذه المعدات لمدة 3 أيام الى أسبوع وحتى أدوات الأمن والوقاية وبالخصوص أجهزة إطفاء الحريق، أما بنسبة لرجال عون الأمن تتم مناورة تطبيقية مع الحماية المدنية كل 3 أو 4 أشهر مع إشراك البعض من العمال وهذا ما قاله رئيس عون الأمن وأن أنواع برامج التدريب تحدد حسب المعدات وأدوات الأمن والوقائية المتوفرة في المؤسسة، ويتوافق هذا مع نتائج الدراسة السابقة "دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابة حوادث العمل والأمراض المهنية 2009/2008"، حيث أكد معظم أفراد العينة أن أخطاء العمل بعد المشاركة في التدريب أصبحت تقريبا نادرا، وأن طريقة استعمالهم لوسائل الوقاية من إصابات الحوادث العمل أصبحت سهلة.

– تبين نسبة 79.31% من إجابات المبحوثين أن المؤسسة تقوم بتدريب العمال على استعمال وسائل العمل (المكينات والآلات)، بنسبة 60.43% من إجاباتهم قبل العمل، و17.40% أثناءه، وبـ52.17% معا. حيث صرح رئيس مصلحة الأمن أن رئيس الفوج هو المكلف على تدريب العمال على استعمال وسائل العمل لمدة 3 الى 6 أشهر.

– أكدت نسبة 82.76% من إجابات المبحوثين أنهم لم يتلقوا التدريب الخاص بتقديم الإسعافات الأولية، حيث قال رئيس مصلحة الأمن أنه قليل ما يتم تدريب العمال على ذلك الآن، وهذا راجع لانخفاض نسبة الحوادث والإصابات.

–أفادت نسبة 58.62% من مفردات البحث أن هناك تلاؤم بين وسائل العمل التي تدربوا عليها مع التي يستعملونها الآن.

– تبين نسبة 72.41% من إجابات المبحوثين أن مدة التدريب التي تلاقوها كافية لتجنب المخاطر. حيث قال رئيس مصلحة الأمن أن المؤسسة تتحصل كل 6 أشهر على رخصة المصنع الآمن من طرف والي الولاية، وهذا يتوافق بما جاءت به نظرية العلاقات الإنسانية لالتون مايو عن التدريب وتنظر إليه على أنه جزء لا يتجزأ من المكانة الإجتماعية، لأنه كل ما قامت الإدارة بتحسين الوضع المهني للعمال واتاحت لهم التدريب، كلما ما زادت دافعيتهم للعمل، والتدريب يساهم بشكل كبير في تحقيق التوازن في المؤسسة، ويتطابق هذا مع نتائج دراستنا الحالية، حيث التدريب الذي تلقوه العمال كان كافي لتجنب المخاطر. (فتيحة، 2019، صفحة 20)

– أكد 65.52% من المبحوثين أن معرفة المخاطر الموجودة في عملهم يسهل عليهم التدخل المناسب في حال حدوثها. وأفاد رئيس فرع الأمن أن المخاطر نادرا ما تحدث هنا لأن الجميع هنا يساهم في نجاح برنامج الأمن، من المدير الى العامل البسيط.

– ومن خلال هذه النتائج نقول أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB تهتم بتدريب الكافي لعمالها.

تسعى مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB على القدر المستطاع لتوفير بيئة عمل خالية من الحوادث والإصابات، ويظهر ذلك من خلال الإجراءات الوقائية التي تتبعها، حيث معظم العمال هناك يساهمون في أمن وسلامة مؤسستهم عبر تطبيق برنامج الأمن الصناعي ليرتقي لجميع شروط المنوط بها، والتعاون فيما بينهم، والسعي في تحقيق الأهداف المشتركة في المؤسسة، عبر وضع خطط خاصة للقيام بالمراقبة المستمرة على الموارد البشرية والمادية لنشر ثقافة الأمن الصناعي بين العمال، وتوفير التدريب الكافي لهم، وهذا أدى بنسبة كبيرة للوصول إلى الحد الأدنى لتلك المخاطر.

خلاصـة:

توصلنا في هذا الفصل إلى نتائج دراستنا الحالية ومنها استطعنا الإجابة عن التساؤلات العامة والفرعية المطروحة في الإطار العام للدراسة حول واقع الأمن الصناعي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.

خاتمــة

خاتمــة:

قمنا في دراستنا الحالية بتشخيص واقع الأمن الصناعي في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لمدى أهمية الأمر في أرض الواقع والتطبيق الفعلي له، ونتيجة لذلك توصلنا إلى نقاط هامة تلخص هذا الواقع ، إذ يعتبر الأمن الصناعي الوسيلة التي تقوم على تصدي المخاطر الصناعية التي تؤدي إلى الخسائر غير المرغوب بها، حيث يعد عنصرا أساسيا يمكنه تفعيل وتطوير جوانب متعددة من الأمن والوقاية داخل المؤسسة، بجعله مجموعة من الإجراءات الوقائية التي توفرت بداخلها، وذلك لحماية العنصر المادي والبشري من جميع الأخطار المحتملة والممكنة، وهذا من أهم الأسباب الذي بموجبه أن تقوم به المؤسسات الصناعية والجهات المعينة، وذلك عبر الاهتمام وتحديث الجوانب الأمنية والوقائية المتعلقة في عملية التصنيع والإنتاج، وأيضا قيام مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بالمراقبة المستمرة على الموارد وتوفير التدريبات اللازمة والكافية للعمال، وبناء على ذلك نرى أن المؤسسة تعمل بالفعل على توفير بيئة عمل آمنة ومناسبة خالية من الإصابات والحوادث لعمالها.

ومنه يمكن القول أن واقع المؤسسة يعكس الوعي الكبير بالأمن الصناعي الذي يتم تطبيقه بشكل صحيح من قبل المسؤولين هناك، وهذا بدوره يساهم في تعزيز الشعور بالأمان والثقة لدى العمال، نتيجة ظروف العمل الجيدة التي يتمتعون بها، وبناء على ذلك بإمكاننا أيضا القول أن مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB مدركة وبشكل كبير على أهمية الحفاظ عليها، ومدى أهمية تحسين السياسات الأمنية والوقائية، وفي نهاية دراستنا الحالية نقول أن الأمن الصناعي ضروري لنجاح أي صناعة أو مؤسسة، ويلعب دور مهم في تحقيق أهدافها وتحسين سمعتها وهذا يضمن بقائها واستمرارها في المنافسة.

قائمــة المراجــع والمصــادر

قائمــة المراجــع والمصــادر:

الكتب:

1- ابراهيم ابراش. (2009). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

2- أحمد يوسف دودين. (2012). إدارة الأعمال الحديثة (وظائف المنظمة) (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

3- جمال منجل. (2017). الوقاية المهنية (الإصدار 1). عمان، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

4- حسان الزيدان العمايرة. (2015). أنظمة الأيزو في السلامة والبيئة (الإصدار 1). بيروت، لبنان والإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

5- حسين بن عبدالله الوطيان. (2001). معجم مصطلحات الصناعة والأعمال: عربي – إنجليزي. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.

6- حمزة الجبالي. (2006). السلامة المهنية في المنشآت التعليمية (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

7- خضير بن سعود الخضير. (2010). علم الإجتماع الصناعي والإنتاج. الظهران، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.

8- ربحي مصطفى عليان، و عثمان محمد غنيم. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

9- رضا صاحب ابو حمد ال علي، و سنان كاظم الموسوي . (2001). وظائف المنظمة المعاصرة نظرة بانورامية عامة (الإصدار 1). عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

10- سامي محسن الختاتنة. (2013). علم النفس الصناعي (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

11- سفيان عز الكايد. (2015). الأمن الصناعي (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار راية للنشر والتوزيع.
12- صبحي أحمد الدليمي. (2018). جغرافية الصناعة من منظور معاصر (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
13- عباس أبو شامة. (1999). الأمن الصناعي (الإصدار 1). الرياض، السعودية: أكادمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

14- عبدالرحمان بن عنتر. (2010). إدارة الموارد البشرية: المفاهيم والأسس، الأبعاد، الإستراتجية (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
15- عطا الله محمد تيسير الشرعة، و غالب محمود سنجق. (2015). إدارة الموارد البشرية: الاتجاهات الحديثة وتحديات الألفية الثالثة (الإصدار 1). عمان، الأردن: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

16- عويد سلطان المشعان. (1994). علم النفس الصناعي (الإصدار 1). دولة الامارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

17- فرج عبد القادر طه. (1988). علم النفس الصناعي والتنظيمي (الإصدار 6). القاهرة، مصر: دار المعارف.

18- كامل محمد محمد عويضة. (1996). علم النفس الصناعي (الإصدار 1). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

19- مجيد الكرخي. (2014). إدارة الموارد البشرية (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

20- محمد الصاوي محمد مبارك. (1992). البحث العلمي (أسسه وطريقة كتابه) (الإصدار 1). القاهرة، مصر: المكتبة الأكاديمية.

21- محمد الفاتح المغربي. (2018). أصول الإدارة والتنظيم (الإصدار 1). القاهرة، مصر: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

22- محمد هاني محمد. (2014). إدارة الموارد البشرية (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.

23- مصطفى نمر دعمس. (2009). إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

24- معن يحيى الحمداني. (2009). الأمن والسلامة الصناعية: الإسعافات الأولية (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

25- ناصر منصور الروسان، رزان إبراهيم أبو صالح، محمد نور الصبح، هاني عبد الخرابشة، و عوني فريد بشارات. (2014). الأمن الصناعي والسلامة المهنية (الإصدار 1). عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

26- نهاد عطا حمدي، و زيد غانم الحصان. (2008). الأمن الصناعي وإدارة محطات الخدمة (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

27- يوسف حجيم الطائي، مؤيد عبد الحسين الفضل، و هاشم فوزي العبادي. (2006). إدارة الموارد البشرية: مدخل استراتيجي متكامل (الإصدار 1). عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

المجلات العلمية:

28- أحمد التجاني هيشر، بن تربح بن تربح، و يحي بدراوي. (7 جوان, 2021). الأمن الصناعي والسلامة المهنية ودورهما في التنمية المستدامة. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، 7(1)، الصفحات 207-222.

29- بن تربح بن تربح. (سبتمبر, 2012). أهمية الأمن الصناعي في الوقاية من حوادث العمل دعم لتنمية مستدامة ضمن بيئة المؤسسة. مجلة دراسات العدد الإقتصادي، 3(2)، الصفحات 25-46.

30- حنان بشتة، و نعيم بوعموشة. (جوان, 2020). الصدق والثبات في البحوث الإجتماعية. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، 3(2)، الصفحات 117-133.

31- ربيحة نبار. (03 جوان, 2022). الاستمارة في البحث العلمي. مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية، 5(1)، الصفحات 48-58.

32- زليخة جديدي، و أحمد جلول. (30 ديسمبر, 2021). المعالجة الإحصائية لبيانات البحوث الإجتماعية. مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية، 4(2)، الصفحات 340-351.

33- سامية مدوي، و عبد الرحمان العايب. (31 ديسمبر, 2022). مساهمة المراقبة المستمرة في تحسين أداء التدقيق الداخلي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية. مجلة دراسات إقتصادية، 22(2)، الصفحات 151-174.

34- سليم العايب. (جوان, 2013). دور الأمن الصناعي والسلامة المهنية في المنظمات. مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية، 1(2)، الصفحات 272-282.

35- سومية بوحفص. (07 أفريل, 2022). مدى تحكم الطالب في برنامج التحليل الإحصائي SPSS: طلبة الماستر والدكتوراه قسم علم الإجتماع والديمغرافيا جامعة تامنغست كنموذج. مجلة آفاق علمية، 14(3)، الصفحات 109-124.

36- صلاح الدين بوراس، و نور الدين حمادي. (07 جويلية, 2020). قسمة التركات بالنسبة المئوية طريقة القرافي (دراسة حسابية مقارنة). مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، 13(2)، الصفحات 117-139.

37- عبد المالك عثماني . (جانفي, 2013). مفهوم و أهمية المنهج في البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 1(1)، الصفحات 146-160.

38- عمر بزيو، و ليلى خنيش. (3 جوان, 2022). دور الأمن الصناعي في الوقاية من الأمراض المهنية في المؤسسة الصناعية. مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية، 5(1)، الصفحات 223-230.

39- فاطمة الزهراء تنيو. (30 جوان, 2020). الملاحظة: تقنية كثيرة الورود ونادرة التوظيف. مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، 13(1)، الصفحات 43-63.

40- فايزة جاوي، و عبدالقادر باجي. (17 ماي, 2022). أهمية الدراسات السابقة وكيفية إدراجها في البحث العلمي. مجلة المشكلة الإقتصادية والتنمية، 1(2)، الصفحات 102-119.

41- فايزة ريال. (08 أوت, 2021). أدوات جمع البيانات في البحث العلمي – بين المزايا والعيوب –. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 8(4)، الصفحات 125-149.

42- فروق يعلى. (28 مارس, 2022). الأمن الصناعي وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للمنتوجات الكهرو-كميائية "وحدة سطيف". مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 11(1)، الصفحات 257-283.

43- قويدر دوباخ. (28 جوان, 2016). مساهمة برامج الأمن الصناعي في التقليل من إصابات العمل بالمؤسسة الصناعية الجزائر. مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، 7(1)، الصفحات 259-272.

44- قويدر دوباخ. (مارس, 2017). اتجاهات العمال نحو برامج الأمن الصناعي المتبعة بالمؤسسة الصناعية الجزائرية للوقاية من إصابات العمل وعلاقاتها بدافعيتهم للإنجاز دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة. مجلة العلوم الإنسانية(46)، الصفحات 69-84.

45- ليلى بتقة. (11 جوان, 2022). معايير اختيار أداة جمع البيانات في البحوث الإجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية، 22(1)، الصفحات 1271-1283.

46- محمد الطاهر دربوش، و حسين بن طاهر. (ديسمبر, 2014). المؤسسة الإقتصادية الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة. مجلة العلوم الإنسانية، ب(42)، الصفحات 8-39.

47- محمد بن كيحول، و السعدية طيباوي. (2019). الأمن الصناعي ودوره في تحقيق الرضا الوظيفي للعامل بالمؤسسة الإقتصادية. مجلة دراسات إقتصادية، 13(3)، الصفحات 202-225.

48- مراد بلخيري. (2022). مجالات الدراسة وحدودها في البحوث السوسيولوجية. مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، 6(2)، الصفحات 198-216.

49- مراد بن حرزالله. (فيفري, 2020). أدوات البحث العلمي، كيفية الاختيار وطرق التصميم. مجلة العلوم الإنسانية، 4(1)، الصفحات 17-32.

50- مريم ضبع. (جوان, 2014). حوادث العمل والأمراض المهنية،أسبابها والوقاية منها. مجلة علمية محكمة تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية(3)، الصفحات 74-88.

51- مليكة غواظني. (31 ديسمبر, 2021). المقابلة كأداة من أدوات جمع المعطيات. مجلة العلوم الإنسانية، 5(2)، الصفحات 179-187.

52- يونس لعوبي، و أحمد منيغد. (2017). مقومات الأمن الصناعي ودورها في التقليل من حوادث العمل. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، 1(34)، الصفحات 397-404.

الرسائل الجامعية:

53- عماد الدين بريهموش. (2015). واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية الجزائرية (رسالة ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر: جامعة الجزائر 2.

54- قويدر دوباخ. (2009). دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية (رسالة ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، قسنطينة: جامعة الإخوة منتوري.

المذكرات الجامعية والخاصة بالتكوين المهني:

55- بلال بن رواق، و ليليا ناجي. (2021). تسيير التموينات في المؤسسة الإقتصادية (شهادة تقني سامي). المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني، بسكرة: حساني بوناب.

56- فركوس دليلة فتيحة. (2019). دور التدريب في تحقيق الإبداع الإداري (مذكرة ماستر). كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قالمة: جامعة 8 ماي 1945.

مواقع الويب:

57- (2023). تم الاسترداد من قاموس المعاني الشامل: https://www.almaany.com

الملاحق

ملحق رقم (1): الترخيص الخاص بزيارة الميدان.

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

الرقم المرجعي: 37/ق.ع.إ/ 2023 إلى السيد: .....

مؤسسة النسيج والتجهيز TiFiB

الموضوع: ترخيص بزيارة ميدانية

نتقدم بسيادتكم المحترمة بهذه الرسالة المتضمنة الموافقة على إجراء بحث ميداني/ تربص ميداني حول:

واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الجزائرية

وذلك ابتداء من: (المدة لا تتجاوز 03 أيام) 2023/3/28 إلى 2023/3/26

للطلبة الآتية أسمائهم:

- عبد الرحيم ديسي
- .....
- .....

إشراف الأستاذ(ة): أجزنيه سلمة

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في: 2023/3/23

مسؤول الشعبة

نائب رئيس القسم

مساعد رئيسة قسم العلوم الاجتماعية

مسؤول فريق اختصاص علم الاجتماع العمل و التنظيم طور ماستر علم الاجتماع

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

أ.د/ صونيـــة العيـــدي

ملحق رقم (2): المخطط الهندسي للورشات.

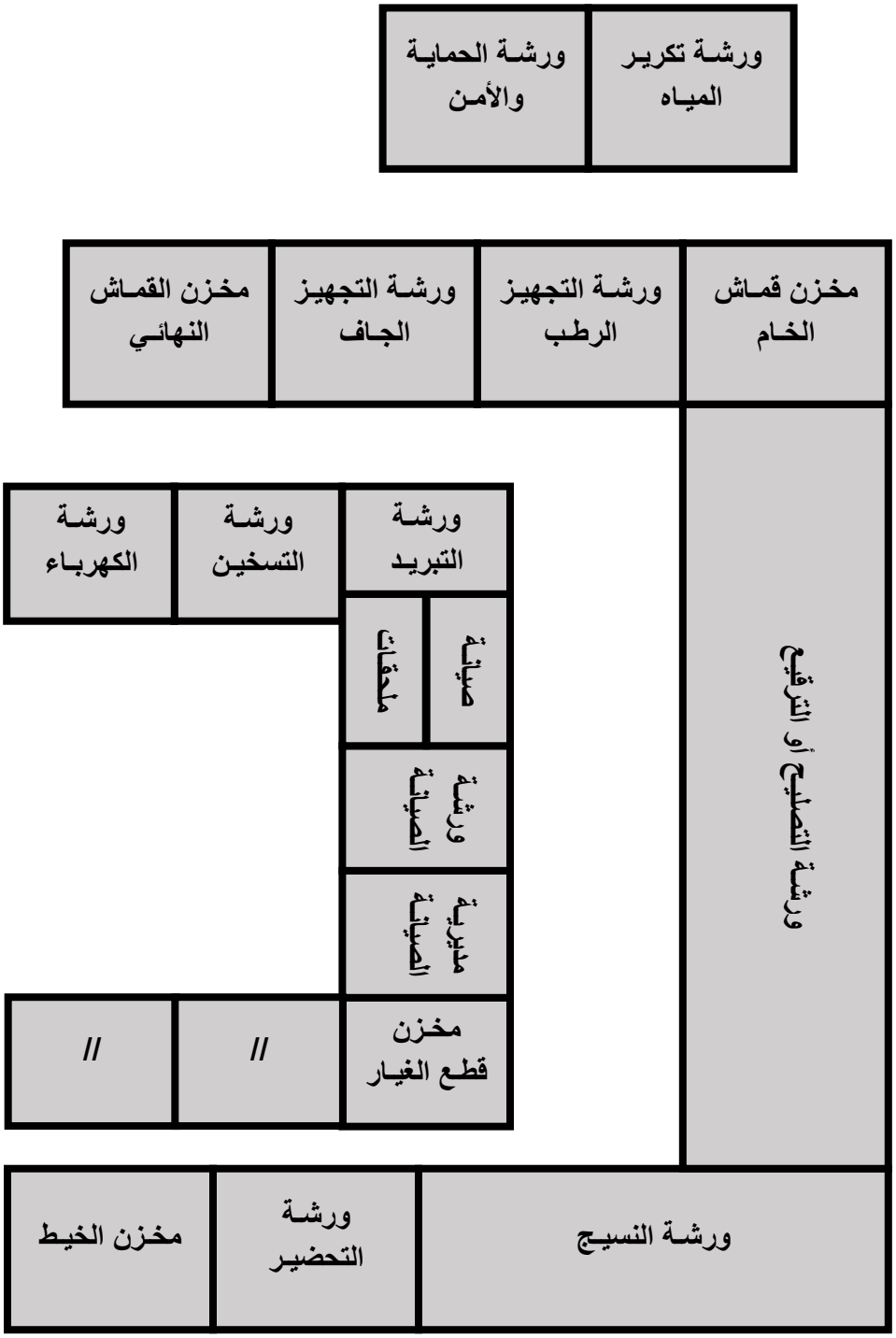

المصدر: الاعداد الشخصي للطالبة.

ملحق رقم (3): دليل الاستمارة قبل التحكيم.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

استمارة بحث بعنوان:

واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الجزائرية

دراسة ميدانية بمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB –بسكرة–

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالب (ة):

– يسرى عبد الرحيم.

إشراف الأستاذ (ة):

– أ/د. سليمة بوزيد.

ملاحظة: يرجى من فضلكم التكرم بالإجابة على الأسئلة المدرجة في هذه الاستمارة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، كما نتعهد بالالتزام بالسرية والأمانة، واستخدام المعلومات المقدمة من طرفكم لأغراض علمية فقط.

السنة الجامعية: 2023/2022.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐.

2- السن:

- أقل من 20 ☐

- من 20 إلى أقل من 30 سنة ☐

- من 30 إلى أقل من 40 سنة ☐

- من 40 إلى أقل من 50 سنة ☐

- من 50 إلى أقل من 60 سنة ☐

3- المستوى التعليمي:

- ابتدائي ☐ - متوسط ☐

- ثانوي ☐ - جامعي ☐

4- الأقدمية في العمل:

- أقل من 5 سنوات ☐ - من 5 إلى أقل من 15 سنة ☐

- من 15 إلى أقل من 25 سنة ☐ - من 25 إلى أقل من 35 سنة ☐

- من 35 سنة فما فوق ☐

المحور الثاني: أهم الإجراءات الوقائية التي تتبعها المؤسسة.

5- هل توفر لك المؤسسة معدات الوقاية، الأمن والسلامة المهنية؟

- نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة ب "نعم"، فهي تتمثل في:

- أقنعة وقائية ☐ - القفازات ☐ - الخوذة ☐ - النظارات الوقائية ☐ - أحذية السلامة ☐

6- هل يتوفر داخل المؤسسة أدوات الأمن والسلامة المهنية؟

- نعم ☐ لا☐

- في حالة الإجابة ب "نعم"، هل تتمثل هذه الأدوات في:

- صناديق الإسعافات الأولية ☐ - أجهزة الإطفاء ☐ - أجهزه الإنذار ☐

- كاميرات المراقبة ☐

7- هل توجد لوحات إرشادية بجوار المكينات والآلات لإرشاد العمال؟

- نعم ☐ لا ☐

8- هل تعمل المؤسسة على نشر إجراءات الوقاية والأمن من الحوادث والاصابات؟

- نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة ب "نعم"، يكون ذلك عبر:

- بطاقات إرشادية ☐ - لافتات تحسيسية ☐ - منشورات (ملصقات) ☐

9- هل تقوم المؤسسة بحملات تحسيسية خاصة بالأمن الصناعي والسلامة المهنية؟

- نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة ب "نعم"، يتجلى ذلك في:

- تقديم محاضرات توعية ☐ - عقد دورات تدريبية ☐

10- هل توجد إجراءات استباقية متبعة في المؤسسة؟

- نعم☐ لا ☐

- في حالة الإجابة ب "نعم" فيما تتمثل: .....

11- هل تقوم المؤسسة بإجراء فحوصات طبية للعمال؟

- نعم ☐ لا☐

- في حالة الإجابة ب "نعم"، هل هي بشكل:

- أسبوعي ☐ - شهري ☐ - سنوي ☐

المحور الثالث: المراقبة المستمرة على الموارد في المؤسسة.

12- هل يخضع عملك للمراقبة؟

- نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة ب "نعم"، هل هو بشكل:

- أسبوعي ☐ - شهري ☐ - سنوي ☐

- تكون هذه المراقبة على:

- نوعية الأداء المقدم ☐ - التقيد بإجراءات الأمن والسلامة المهنية ☐

13- هل يقوم مسؤول الأمن الصناعي والسلامة بزيارات تفقدية لأماكن العمل؟

- نعم ☐ لا☐

- في حالة الإجابة ب "نعم"، هل هي بشكل:

- منتظم ☐ - متقطع ☐

14- هل توجد كاميرات مراقبة؟

- نعم ☐ لا☐

15- هل تهتم المؤسسة بإجراء رقابة على المكينات والآلات؟

- نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة ب "نعم"، يكون ذلك بشكل:

- أسبوعي ☐ - شهري ☐ - سنوي ☐

16- هل تهتم المؤسسة بصيانة وتحديث وسائل العمل؟

- نعم ☐ لا ☐

17- هل تفرض المؤسسة على العمال الالتزام بالإجراءات الوقائية لتفادي أي حوادث وإصابات؟

- نعم ☐ لا ☐

18- هل أسلوب المراقبة الذي تعتمده المؤسسة يقلل من المخاطر؟

- نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: اهتمام المؤسسة بالتدريب الكافي للعمال.

19- هل يتم تدريبك على استعمال معدات الأمن والسلامة المهنية؟

- نعم ☐ لا ☐

20- هل يتم تدريبك على استعمال المكينات والآلات؟

- نعم ☐ لا ☐

21- متى يتم تدريبك؟

- قبل العمل ☐ - أثناء العمل ☐ - معا ☐

22- هل يتم تدريبك على تقديم الإسعافات الأولية؟

- نعم ☐ لا ☐

23- هل مدة التدريب التي تلقيتها كافية لتجنب المخاطر؟

- نعم ☐ لا ☐

24- هل هناك تلاؤم بين المعدات التي تدربت عليها والتي تستخدمها الآن؟

- نعم ☐ لا ☐

25- هل معرفتك للمخاطر الموجودة في عملك يسهل عليك التدخل المناسب في حال حدوثها؟

- نعم ☐ لا ☐

ملحق رقم (4): دليل الاستمارة بعد التحكيم.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

استمارة بحث بعنوان:

واقع الأمن الصناعي في المؤسسة الجزائرية

دراسة ميدانية بمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB –بسكرة–

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالب (ة):

– يسرى عبد الرحيم.

إشراف الأستاذ (ة):

– أ/د. سليمة بوزيد.

ملاحظة: يرجى من فضلكم التكرم بالإجابة على الأسئلة المدرجة في هذه الاستمارة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، كما نتعهد بالالتزام بالسرية والأمانة، واستخدام المعلومات المقدمة من طرفكم لأغراض علمية فقط.

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐.

2- السن:

- أقل من 20 ☐

- من 20 إلى أقل من 30 سنة ☐

- من 30 إلى أقل من 40 سنة ☐

- من 40 إلى أقل من 50 سنة ☐

- من 50 إلى أقل من 60 سنة ☐

3- المستوى التعليمي:

- ابتدائي ☐ - متوسط ☐

- ثانوي ☐ - جامعي ☐

4- الخبرة المهنية:

- أقل من 5 سنوات ☐ - من 5 إلى أقل من 15 سنة ☐

- من 15 إلى أقل من 25 سنة ☐ - من 25 إلى أقل من 35 سنة ☐

- من 35 سنة فما فوق ☐

المحور الثاني: أهم الإجراءات الوقائية التي تتبعها مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.

5- هل توفر لك المؤسسة معدات الأمن والوقاية؟

- نعم ☐ لا ☐

– في حالة الإجابة ب "نعم"، هل تتمثل هذه المعدات في:

– أقنعة وقائية ☐ – قفازات وقائية ☐

– خوذة ☐ – نظارات الوقائية ☐

– أحذية وقائية ☐ – ألبسة وقائية ☐

6– هل يتوفر داخل المؤسسة أدوات الأمن والوقاية؟

– نعم ☐ لا☐

– في حالة الإجابة ب "نعم"، هل تتمثل هذه الأدوات في:

– صناديق الإسعافات الأولية ☐ – أجهزة الإطفاء ☐

– أجهزه الإنذار ☐ – قاطع الكهرباء ☐

– كاميرات المراقبة ☐

7– هل توجد لوحات إرشادية بجوار المكينات والآلات لإرشاد العمال؟

– نعم ☐ لا ☐

– في حالة الإجابة ب "لا"، لماذا؟

.....

8– هل تعمل المؤسسة على نشر إجراءات الأمن والوقاية من الحوادث والإصابات؟

– نعم ☐ لا ☐

– في حالة الإجابة ب "نعم"، يكون ذلك عبر:

– بطاقات إرشادية ☐ – لافتات تحسيسية ☐

– ملصقات تحذيرية ☐ – تقديم محاضرات توعوية ☐

9- هل توجد إجراءات استباقية متبعة في المؤسسة؟

- نعم☐ لا ☐

10- هل تقوم المؤسسة بإجراء فحوصات طبية للعمال؟

- نعم ☐ لا☐

- في حالة الإجابة ب "نعم"، هل هي بشكل:

- شهري ☐ - سنوي ☐

المحور الثالث: المراقبة المستمرة على الموارد في مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB.

11- هل يخضع عملك للمراقبة؟

- نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة ب "نعم"، هل هو بشكل:

- يومي ☐ - أسبوعي ☐ - شهري ☐

- تكون هذه المراقبة على:

- التقيد بإجراءات الأمن والوقاية ☐ - نوعية الأداء المقدم ☐

12- هل يقوم مسؤول الأمن الصناعي بزيارات تفقدية لأماكن العمل؟

- نعم ☐ لا☐

- في حالة الإجابة ب "نعم"، هل هي بشكل:

- منتظم ☐ - متقطع ☐

13- هل تهتم المؤسسة بمراقبة وصيانة وسائل العمل (المكينات والآلات)؟

- نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة ب "نعم"، يكون ذلك بشكل:

- أسبوعي ☐ - شهري ☐ - سنوي ☐

- في حالة الإجابة ب "لا"، لماذا؟

.....

14- هل تفرض المؤسسة على العمال الالتزام بالإجراءات الوقائية لتفادي أي حوادث وإصابات؟

- نعم ☐ لا ☐

15- هل تفرض المؤسسة عقوبات على العمال غير الملتزمين بتطبيق الإجراءات الوقائية؟

- نعم ☐ لا ☐

16- هل أسلوب المراقبة الذي تعتمده المؤسسة يقلل من المخاطر؟

- نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة ب "نعم"، يرجع ذلك الى:

- التشجيع على الالتزام باحتياطات الأمن والوقاية ☐ - التركيز على جوانب مختلفة في العمل ☐

- تصحيح الأخطاء ☐

المحور الرابع: اهتمام مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بالتدريب الكافي للعمال.

17- هل يتم تدريبك على استعمال معدات الأمن والوقاية؟

- نعم ☐ لا ☐

18- هل يتم تدريبك على استعمال وسائل العمل (لمكينات والآلات)؟

- نعم ☐ لا ☐

- هل كان التدريب الذي تلقيته:

- قبل العمل ☐ - أثناء العمل ☐ - معا ☐

19- هل يتم تدريبك على تقديم الإسعافات الأولية؟

- نعم ☐ لا ☐

20- هل هناك تلاؤم بين وسائل العمل (لمكينات والآلات) التي تدربت عليها والتي تستعملها الآن؟

- نعم ☐ لا ☐

21- هل مدة التدريب التي تلقيتها كافية لتجنب المخاطر؟

- نعم ☐ لا ☐

22- هل معرفتك للمخاطر الموجودة في عملك يسهل عليك التدخل المناسب في حال حدوثها؟

- نعم ☐ لا ☐

ملحق رقم (5): دليل المقابلة.

دليل المقابلة

تاريخ إجراء المقابلة:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المستوى الوظيفي:

المحور الثاني: المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة.

1- ما هي الإجراءات الوقائية التي تعتمدها مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB لتقليل من حوادث وإصابات العمل؟

2- كيف يتم تطبيق الإجراءات الوقائية بمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB؟

3- الى أي مدى يمكن القول ان هذه الإجراءات الوقائية تساهم في التقليل من المخاطر؟

4- ما هي الجهة المعنية بممارسة الرقابة داخل مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB؟

5- هل تهتم مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بإجراء رقابة دورية على العمال؟

6- هل تهتم مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بإجراء رقابة دورية على المكينات المستخدمة؟

7- هل تقوم مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بتنظيم دورات تدريبية للعمال في مجال الأمن والوقاية من المخاطر؟

8- هل تقوم مؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB بتنظيم دورات تدريبية للعمال على استخدام المكينات والآلات؟

9- ما هي أنواع برامج التدريب الموجودة بالمؤسسة؟

10- هل هناك عقوبات للعمال غير الملتزمين بتطبيق الإجراءات الوقائية؟ وما هي تلك العقوبات؟

11- حسب رأيكم ما هي معيقات تطبيق برامج الأمن الصناعي بمؤسسة النسيج والتجهيز TIFIB؟

12- حسب رأيكم ما هي أسباب وقوع الحوادث والاصابات المتكررة؟

ملحق رقم (6): دليل الملاحظة.

دليل الملاحظة

مجال الملاحظة	مكان الملاحظة	تاريخ الملاحظة	توقيت الملاحظة	نوع الملاحظة	البيانات
الإجراءات الوقائية	مصلحة الأمن	23 مارس 2023	10:25	الملاحظة بغير المشاركة	– توفر 3 أنواع من طفايات الحريق. – ملاحظة وجود رجال عون الأمن يرتدون ألبسة الوقاية باللون بيج والأحذية الوقائية. – صندوق الإسعافات الأولية.
	مخزن القماش النهائي	23 مارس 2023	11:06	الملاحظة بغير المشاركة	– توفر طفايات الحريق. – أجهزة الإنذار. – ملاحظة العمال يرتدون الألبسة الوقائية. – مخرج طوارئ.
	ورشة الصيانة	11 أفريل 2023	10:03	الملاحظة بغير المشاركة	– ملاحظة أن العمال كانوا يرتدون الألبسة الوقائية والأحذية. – توفر طفايات الحريق. – أجهزة الإنذار. – مخرج طوارئ. – صندوق الإسعافات الأولية.

	ورشة النسيج	11 أفريل 2023	10:11	الملاحظة بغير المشاركة	– ملاحظة العمال يرتدون الأقنعة الوقائية والقفازات. – ملاحظة وجود عمال رجال يرتدون الألبسة الوقائية باللون الأزرق الغامق. – توفر طفايات الحريق. – أجهزة الإنذار. – مخرج طوارئ. – صندوق الإسعافات الأولية.
	ورشة التصليح أو التركيب	11 أفريل 2023	10:15	الملاحظة بغير المشاركة	– ملاحظة الملصقات التحذيرية واللافتات التحسيسية. – توفر طفايات الحريق. – أجهزة الإنذار. – مخرج طوارئ. – ملاحظة وجود عمال إناث يرتدون ألبسة الوقاية باللون الأبيض.
	ورشة التجهيز الرطب	11 أفريل 2023	10:25	الملاحظة بغير المشاركة	– ملاحظة العمال يرتدون الأقنعة والقفازات الوقائية. – ملاحظة الملصقات التحذيرية.
	خارج الورشات	11 أفريل 2023	10:34	الملاحظة بغير المشاركة	– ملاحظة الملصقات التحذيرية. – غياب كاميرات المراقبة.
المراقبة المستمرة	ورشة النسيج	11 أفريل 2023	10:12	الملاحظة بغير المشاركة	– رئيس الفوج كان بالفعل قائم على أعمال العمال. – تواجد رجال عون الأمن.

ملحق رقم (7): جدول المحكمين.

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	التخصص	الجامعة
جهيدة شاوش اخوان	أستاذ تعليم عالي	علم اجتماع تنظيم وعمل	جامعة محمد خيضر بسكرة –شتمة–
نبيل حليلو	أستاذ تعليم عالي	علم اجتماع تنظيم وعمل	جامعة محمد خيضر بسكرة –شتمة–
صونيا العيدي	أستاذ تعليم عالي	علم اجتماع تنظيم وعمل	جامعة محمد خيضر بسكرة –شتمة–

ملحق رقم (8): برنامج الحزمة الإحصائية للدراسات الإجتماعية.

Frequencies

Statistics

		هل تفرض المؤسسة على العمال الالتزام بالإجراءات الوقائية لتفادي أي حوادث وإصابات؟	هل تهتم المؤسسة بمراقبة وصيانة وسائل العمل (المكينات والآلات)؟	هل يقوم مسؤول الأمن الصناعي بزيارات تفقدية لأماكن العمل؟	هل يخضع عملك للمراقبة والإشراف؟	هل تقوم المؤسسة بإجراء فحوصات طبية للعاملين؟	هل توجد إجراءات استباقية متبعة في المؤسسة؟	هل تعمل المؤسسة على نشر إجراءات الأمن والوقاية من الحوادث والاصابات؟	هل توجد لوحات إرشادية بجوار المكينات والآلات لإرشاد العمال؟	هل يتوفر داخل المؤسسة أدوات الأمن والوقاية؟	هل توفر لك المؤسسة معدات الأمن والوقاية؟
N	Valid	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1.31	1.38	1.38	1.31	1.07	1.90	1.34	1.59	1.10	1.24

هل معرفتك للمخاطر الموجودة في عملك يسهل عليك التدخل المناسب في حال حدوثها؟	هل مدة التدريب التي تلقيتها كافية لتجنب المخاطر ؟	هل هناك تـَوَ ُم بين وسائل العمل (المكينات والآلات) التي تدربت عليها والتي تستخدمها الآن؟	هل يتم تدريبك على تقديم الإسعافات الأولية؟	هل يتم تدريبك على استعمال وسائل العمل (المكينات والآلات)؟	هل يتم تدريبك على استعمال معدات الأمن والوقاية؟	هل أسلوب المراقبة الذي تعتمده المؤسسة يقلل من المخاطر ؟	هل تفرض المؤسسة عقوبات على العاملين غير الملتزمين بتطبيق الإجراءات الوقائية؟	ه : با ا
29	29	29	29	29	29	29	29	9
0	0	0	0	0	0	0	0	0
1.34	1.28	1.41	1.83	1.21	1.24	1.31	1.28	1

ملحق رقم (9): الملصقات التحذيرية.

ملصق تحذيري رقم 1:

ملصق تحذيري رقم 2:

ملصق تحذيري رقم 3:

ملصق تحذيري رقم 4:

ملصق تحذيري رقم 5:

المصدر: الاعداد الشخصي للطالبة.